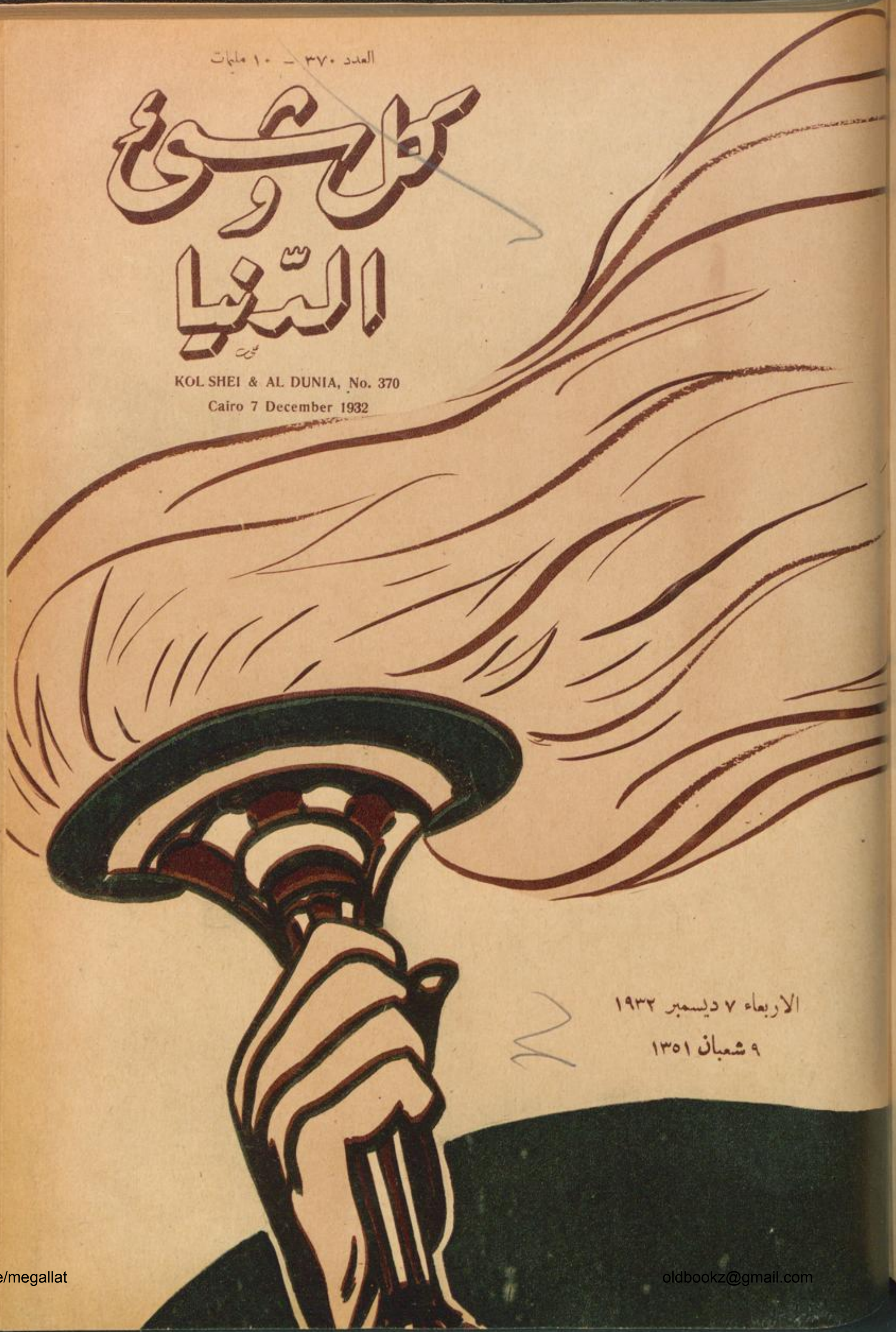
العدد ٣٧٠ – ١٠ مليمات

كل شيء والدنيا

KOL SHEI & AL DUNIA, No. 370

Cairo 7 December 1932



الاربعاء ٧ ديسمبر ١٩٣٢

٩ شعبان ١٣٥١

موسم الهدايا والاهداء

بمناسبة حلول موسم الاعياد في ختام السنة تتقدم اليك «كل شيء والدنيا» — بعد اندماجهما في مجلة واحدة جامعة لمحاسن المجلتين — باحدى هاتين الهديتين

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ورأس السنة الجديدة تود «كل شيء والدنيا» أن تقدم الى قرائها ما يشعرهم بمشاركتها لهم في هذا الموسم السعيد. لذلك قررت أن تهدى الى كل مشترك جديد — علاوة على اعداد المجلة التي تصله بانتظام احدى هاتين الهديتين:

١ — ٦ علب سجاير نبيل قيمتها ٣٠ قرشاً. أو

٢ — ٤ روايات من سلسلة روايات تاريخ الاسلام

هذا فضلا عن هدية أخرى ذات قيمة عظيمة تقدمها «كل شيء والدنيا» الى كل مشترك جديد وهي كتاب «الهلال في أربعين سنة» وترى كلاماً عنه في غير هذا المكان من «كل شيء والدنيا». فراجعه بامعان وثق أنك حين تحصل على هذا الكتاب تجتمع بين يديك مجموعة منقطعة النظير من أحسن ما نشر في عالم الأدب العربي في خلال الأربعين سنة الماضية. وثمن هذا الكتاب ١٥ قرشاً

لاستلام الهدية

الى مشتركى مصر

١ — إذا كان طالب الاشتراك من سكان القاهرة فالافضل أن يحضر بنفسه للادارة ويدفع قيمة الاشتراك فتقدم اليه الهدية التي يختارها مع الايصال اللازم

٢ — اما المشتركون الذين يقطنون في جهات اخرى بالقطر المصرى أو الخارج فعليهم أن يرسلوا طلب الاشتراك بالبريد فتبادر الادارة إلى ارسال الهدية بالبريد ايضاً

الى مشتركى الخارج

لا ترسل الادارة سجاير الى مشتركي الخارج بل ترسل فقط هدية الكتب أي ٤ روايات من سلسلة روايات تاريخ الاسلام مع كتاب «الهلال في أربعين سنة»

ملحوظات

١ — لا يعمل بهذا الامتياز بعد يوم ٢٥ ديسمبر

٢ — الهدايا التي أعدتها «كل شيء والدنيا» لمشتركيها الجدد — محدودة العدد. ولذلك يحسن بك المبادرة إلى الاشتراك قبل انتهاء الفرصة

٣ — لكى يحصل المشترك الجديد على الهدايا يجب أن يرسل قيمة الاشتراك كاملة (٥٠ قرشاً) ولا يتمتع المشترك بالتخفيض العادي الذي يمنح لمن يشترك في أكثر من مجلة





كيف تحكم هذه الجزيرة ؟

لو أن مكتشفاً من المكتشفين عثر حديثاً على جزيرة عامرة بالسكان وكانت هذه الجزيرة بعيدة عن جميع الحضارات العالمية لم تربطها بها صلة ما في الماضي ولا في الحاضر ، وكان أهل هذه الجزيرة على الفطرة لم تختلط بنفوسهم اطماع ولم تلعب بعقولهم مفاسد فأي انواع الحضارات تتمناها لهذه الجزيرة ؟

محمد على علوبه باشا



« اذا اردتم مني جواباً عن هذا السؤال الخيالي ، فانه يجب ان افهم قبل اي شيء ان بالجزيرة سكاناً يفهمون او قابلين لان يفهموا على الاقل ، وان من يكتشف الجزيرة لا يريد ان يتملكها لنفسه ، ولا ان يجعلها مستعمرة ، وانما يريد ان يديرها لمحض الخير لبنيها . فاذا كان الامر على هذا الوضع ، وكان للمكتشف كلمة مسموعة فان الغرض من ادارة هذه الجزيرة لا بد ان ينحصر في توفير السعادة لبنيها

« وفي نظري ان السعادة تكون بكلمتين :

العلم والعدل

« فكل نظام تضمن به سلطان العلم والعدل في امة من الامم فهو النظام الذي أرتضيه لها . ومعنى سلطان العلم ان تكون الامة قادرة على الكفاح في هذه الحياة الدنيا كفاحاً تصونه اسلحة الوقت الحاضر — واسلحة الوقت الحاضر هي المعلومات الفنية الراقية في كافة فروع الحياة ومطالبها من استخراج كنوز الارض زراعية ام معدنية ، وترقية شئونها وزيادة ثروتها . وبالجملة اتخاذ كل ما يلزم لجعل هذه الامة محترمة مهيبة

« اما من جهة سلطان العدل فانه يجب تربية هذه الامة على احترام الحقوق

والواجبات ، وان ترقى نفوس هذه الامة رقياً نفسياً واجتماعياً ودينياً . واقصد بالدين فضائله الخالية من شوائب الخزعبلات التى افسدت على الناس عقولهم وجعلتهم يفهمون الدين على غير ما وضع له . واقصد بالرقي النفسانى الاحساس بالكرامة وفناء الاشخاص في خدمة المجموع ، وألا يكون في اختلاف نزعاتهم الحزبية ما ينتج الشر المستطير

« لا تسألنى بعد ذلك عما اذا كنت أختار ان تكون الحكومة ديموقراطية او اتوقراطية فان غايتى هي السعادة . وكل نظام يؤدى الى السعادة فهو الذي اتمناه لهذه الجزيرة »

بهى الدين بركات بك



« تتغير الأنظمة تبعا لتغير الحياة الاجتماعية وتطورها ، فما يعتبر فضيلة في زمن من الازمان قد يعتبر رذيلة فى زمن آخر ، وما كان يعتبر حلالا في جيل من الاجيال قد يعتبر حراما في جيل آخر . وما كان يعتبر غاية مشروعة في عهد من العهود قد يكون غاية غير مشروعة في عهد سواه

« فالرق مثلا كان جائزاً مشروعا في العهود الغابرة . وكذلك رب العائلة كان له مطلق التصرف في جميع أفراد اسرته بالحياة والموت في المدنية الرومانية . كما ان الملكية الفردية لم تكن محل تنازع من حيث مشروعيتها أو أساسها . ولكن الأزمان تغيرت فصار الرق معرة للانسانية ، وصار حق رب العائلة محدوداً بزمن معين وصارت الملكية الفردية محلا للبحث والتطور .

ولا اذهب بعيداً فأمامك برنامج حزب العمال الانجليزي الذي تقوم على اساسه الانتخابات فانه برنامج اشتراكى بحت قد لا ابالغ اذا قلت انه من حيث تنظيم الملكية لا يفترق كثيراً عن الانظمة الشيوعية الروسية

« لهذا تجدنى لا استسهل الرد على هذا السؤال لانه فضلا عن تطور الانسانية ذاتها فان الفرد نفسه يتطور في أفكاره وآرائه كلما اتسعت معلوماته . ولكننى اذا تمنيت شيئاً لجزيرتكم فهى ان تكون الانظمة اقرب ما تكون الى ضمان التعاون بين الافراد وان لا تكون سبيلا لافتيات بني الانسان بعضهم على بعض أو انتهاك حرياتهم أو حرماتهم

« فان الله خلق لنا من وسائل الثروة واللذة في الحياة ما لو استطاع كل منا أن يجرد نفسه من حب الثروة والاستبداد واغتيال حق الغير لامكن ان يعيش الجميع في رغد وهناء من غير أن تكون سعادة فرد حائلا دون سعادة الآخر

« فلو امكن ان يكون في تلك الجزيرة التى تتخيلونها عالم مؤسس على الاخاء المعروف والتعاون لكان هذا هو المثل الاعلى الذي نتمنى وجوده في المجتمع الانسانى

الاستاذ

مصطفى عبد الرازق



« إذا كان السؤال عن أمنية نتمناها لجزيرة اكتشفت حديثاً ، ونريد لاهلها حياة سعيدة ، فلا شك اننا نتمنى لهذه الجزيرة ولأهلها حضارة خيراً من كل ماعرف الانسان في القديم والحديث من أنواع الحضارات . والانسان لم يصل إلى الكمال المدنى في ماضيه . وهو لم يصل اليه في حاضره . ففي مجال الكمال مدى للأماني لا تحده حدود . وقد وضع كثير من الفلاسفة في عصور مختلفة مثلا عليا حسبوها صورة للكمال المدني الذي ليس وراءه مطمع . فلما مضت أزمانهم وتحقق كل ما صوروا من أسباب الحضارة والرقي أو اكثره ظهر النقص فيما صوروا من نظم الكمال . وجدت للناس مثل أخرى سوف يظهر نقصها هي أيضاً ، فلا تعود كمالا

« وعندى ان النوع الانساني يسير في الجملة منذ القدم في طريق الرقي من جهة الحضارة . فالحضارة العصرية على علاتها أرقى من الحضارات القديمة وأدنى إلى الكمال

« لكن هذه الحضارة الحديثة ليست خلواً من الشر ومن العيوب . فاذا كان في طبع الانسان ان يحتمل حياة كلها سعادة وخير وسمو ، فالذى نريده لهذه الجزيرة هو ان تأخذ بحضارة عصرية تخلصت من الشوائب حتى تدفعها هذه الخطوة الى التماس المزيد من الرقى والكمال

« ولعل أخص صفات المدنية الحديثة وأحسنها انها تدفع أهلها إلى الجد في تلمس أسباب جديدة للسعادة والتقدم ، ولا تعتبر نفسها غاية تقف الانسانية عندها »

مسابقة مبتكرة

في صفحة ١٠ من هذا العدد مسابقة مبتكرة فاشترك فيها واربح احدى جوائزها القيمة

حقائق تجهلها



ان مرتب الوزير في مصر ثلاثة آلاف جنيه سنويا ومرتب وكيل الوزارة ١٨٠٠ جنيه

* * *

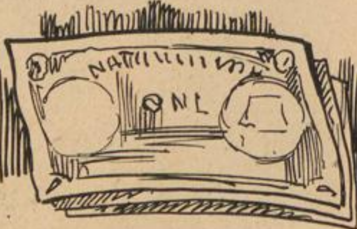
وان عدد الوزارات التى تناوبت الحكم في مصر تسع وثلاثون وزارة اطولها عمراً وزارة مصطفى فهمي باشا الثالثة التي ظلت على منصة الحكم ثلاث عشرة سنة من ١٢ نوفمبر سنة ١٨٩٥ الى ١١ نوفمبر سنة ١٩٠٨ واقصرها عمراً وزارة حسين فخرى باشا التي لم تدم الا ثلاثة ايام من ١٥ يناير سنة ١٨٩٣ الى ١٨ يناير سنة ١٨٩٤ ؟

* * *

وان المغفور له محمد توفيق باشا هو الامير الوحيد الذى تولى رئاسة الوزارة. فقد تولاها مرتين الاولى في مارس سنة ١٨٧٩ وهو ولي للعهد والثانية في يوليه سنة ١٨٧٩ وهو خديو على عرش مصر ؟

* * *

وان عدد السيارات الموجودة بالحركة في القطر المصرى يبلغ ٢٩٣٦٨ سيارة اكثرها من الماركات الاميركية وعددها ١٧٥٩٣ سيارة واقلها من الماركات البلجيكية وعددها ١٩١ سيارة



وان قيمة اوراق البنكنوت المتداولة بين الناس في القطر المصرى تبلغ ثلاثين مليون جنيه تقريبا ؟

* * *

وان في القطر المصرى ٤٠٦٦ رجلا تزيد سنهم على المائة و٣٤٣٣ امرأة يزيد عمرهن عن مائة سنة

* * *

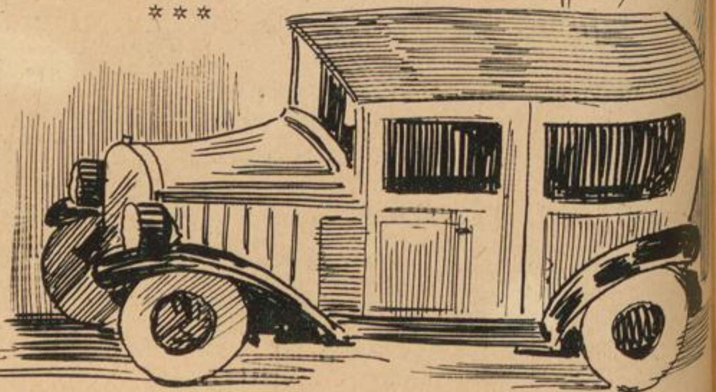
وان في القاهرة ٦٥٥٦ رجلا لكل منهم زوجتان و٣٤٤ رجلا لكل منهم ثلاث زوجات و ٥٦ رجلا لكل منهم اربع زوجات

* * *

وان في الاسكندرية ٢٦١٩ رجلا لكل منهم زوجتان و ١٥٥ رجلا لكل منهم ثلاث زوجات و ٥٢ رجلا لكل منهم اربع زوجات ؟

* * *

وان طول خطوط سكك حديد الحكومة في القطر المصرى ٧٤٢٩ كيلو مترا ولكن المستعمل من هذه الخطوط لا يزيد طوله عن ٣٤١٢ كيلو مترا



القوميسير الاول عبد الحميد بك سعيد

المندوب السامي والمفوض الممتاز من لدن الدولة العلية في الحجاز



يرى القاري، فوق هذا الكلام صورة غريبة للدكتور عبد الحميد بك سعيد عضو مجلس النواب وأحد زعماء الحزب الوطني . وهذه الصورة تمثله بملابس أمير من امراء العرب أو شيخ من شيوخ القبائل كما هو اصطلاح عرب الجزيرة

وقد أخذت له هذه الصورة في اثناء الحرب الكبرى حينما كان قوميسيراً أول أو مندوباً سامياً ومفوضاً ممتازاً من لدن الدولة العلية في بلاد الحجاز

وانك لتعجب حين تطلع على هذه الصورة، وتشتاق إلى أن تقف على الظروف التي أخذت فيها



كان الحزب الوطني قبل النهضة الاخيرة هو الهيئة الوحيدة التي ترفع صوتها ضد الانجليز في مصر ، وقد أبلى رئيساه واعضاؤه في هذا السبيل بلاء حسناً. وطورد بعضهم من بلاده ونفي الى خارج القطر وقبيل الحرب الكبرى بقليل ارتحلت طائفة من هذا الحزب إلى الاستانة وفيهم عبد الحميد بك سعيد ، وعبد الملك بك حمزة الوزير المفوض الآن في تركيا فالتقوا باخوانهم بالاستانة وبالمرحومين محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني ، والشيخ عبد العزيز شاويش ، والدكتور احمد فؤاد وغيرهم . ثم قامت الحرب الكبرى فغادر بعضهم الاستانة الى جنيف وسواها من البلاد البعيدة عن ميادين القتال ، وأقام البعض الآخر في الاستانة . أما عبد الحميد بك سعيد ، فانه ارتحل مع احمد جمال باشا الى الشام ولما عزمت تركيا على مهاجمة قناة السويس كلف عبد الحميد بك من لدن أنور باشا وجمال باشا أن يؤلف بين ابن سعود وابن الرشيد اللذين كانا متنازعين ، وكانت الحرب بينهما على أهبة القيام . فاستطاع عبد الحميد بك أن يؤلف بين هذين الاميرين ، وبين غيرهما من شيوخ العرب ، وأن يجمع القلوب حول الدولة العثمانية ، وكانت الثورة العربية ضد الاتراك لم تقم بعد

ثم كان فشل الهجوم الذي قام به الاتراك على القناة لقلة المؤن والذخيرة والرجال فكلف عبد الحميد بك - وكان وقتئذ في فلسطين - أن يذهب الى قلب الجزيرة ويجمع من القبائل والجنود، وعين قوميسيراً أول أي مفوضاً ممتازاً من لدن الدولة العثمانية للقيام بهذه المهمة ، ووضعت تحت تصرفه عدة آلاف من الجنيهات والمؤن والذخيرة ليستعين بها على جمع الجنود وتهدئة القبائل ، فاستطاع أن يجمع نحو

ستين ألفا من العرب المتطوعين الذين وهبوا نفوسهم لمساعدة دولة الخلافة الاسلامية

غير ان ميادين الاتراك كانت كلها ضعيفة ، فاستطاع الحلفاء أن يهزموها ويتغلبوا عليها ، وتمكن الانجليز من اشعال نار الثورة في بلاد العرب ، فخرج الشريف حسين على الاتراك وأخذ يطارد جنودهم ، وأحاطت جيوشه بالمدينة وكان قومنديرها عبد الحميد بك ما زال موجوداً بها . وعلى الرغم من قلة جنده استطاع أن يهزم القوات المحاصرة غير مرة

ويحدثنا عبد الحميد بك أنه في أثناء هذا الحصار اشتد الضيق على أهل المدينة وعظم الجوع بينهم ، فكانوا يبيعون أغلى أثاثهم ورياشهم بقليل من القمح أو الشعير ، وقد بلغ الحال بهم أن السجادة التي يبلغ ثمنها نحو مائتي جنيه أو أكثر كانت تباع بويبة أو ويبتين من القمح . وبلغ الجوع باهل المدينة أنهم كانوا يأكلون الجمال الميتة . ولما رأى عبد الحميد بك انهم يأكلون هذه الجمال التي تموت بأمراض مختلفة أمر جنوده بحرق كل جمل يموت . ولقد كان الجوع يبلغ ببعضهم انه يسقط كالذبابة جثة هامدة

واستطاع عبد الحميد بعد جهد شديد أن يفك الحصار عن المدينة وان يجلب الزاد والمؤن اليها من « الكويت » . وفى تلك الاثناء استدعاه أنور باشا إلى الاستانة وكانت الثورة العربية قد انتشرت في الجزيرة ، وأخذت قوات الثائرين تجتاح قوات الاتراك فخرج عبد الحميد بك قاصداً العراق مع أربعة من ضباطه ونحو خمسين جنديا وطائفة من الجمال . ويظهر ان احدى قوات الثائرين ، وعلى رأسها الأمير فيصل « الملك فيصل الآن » علمت بخروجه ففاجأته في الطريق . وأخذت تمطره وابلا من الرصاص ، فقتلت بعض الضباط والجنود المرافقين له وجرحت بعضهم الآخر ثم قبضت عليه وأخذته أسيراً . وكان في هـذه القوة طائفة من شيوخ العرب ورجالها الذين يعرفون عبد الحميد بك ، فلما رأوه قالوا : « والله لو كنا نعلم انك شيخ هذه الطائفة ما اقدمنا على محاربتك » ثم قالوا لفيصل ورجاله : « والله لا يقرب أحد هذا الرجل الا فديناه بارواحنا » . ثم ابقوه معهم معززاً مكرماً . وفي مساء ذلك اليوم أسر الى أحدهم وكان صديقه واظهر له رغبته في الهروب ، وطلب منه أن يسهل له هـذا السبيل . وان يعطيه « ذلوله » ويرسل معه أحد ابنائه . فاستجاب له هذا الصديق . وفي نحو منتصف الليل خرج عبـد الحميد بك بحجة قضاء حاجة ، وكانت الذلول والاعرابي في انتظاره بسفح الجبل فركبا معاً ، وامعنت الناقة في السير مسرعة كانها الريح تطوى الفلاة طياً . وعبثاً حاول رجال فيصل الذين علموا بهزوبه ان يلحقوا به

بقي عبد الحميد بك والاعرابي راكبين إلى الصبح ، ثم استأنفا المسير الى غروب اليوم التالى ، ونفد ما معهما من ماء وزاد ، وكانا قاصدين قبيلة بني حرب فطال عليهما الطريق ، واستمرا يومين على هذا المنوال ، والحر شديد ، والريح لافحة ، وليس فى طريقهما بركة أو نبع يرتويان منه ولما وصلا الى الرمق الاخير واشتد بهما العطش ذبحا الناقة وأخذا مافي جوفها من ماء فشرباه . ثم تناولا امعاء الناقة وكرشها فصارا يمتصان مافيها من ماء ورطوبة

ولـكن ذلك كله لم يدفع عنهما غائلة الجوع والعطش وتخاذلت قوى عبد الحميد بك ، وضعف جسمه عن تحمل هذه الحال فارتمى على الارض خائر الجسم منهوك الاعصاب فحمله الاعرابي الى ظل صخرة . ثم تركه قليلا الى حيث يبحث عن قافلة او رهط سائر في الطريق فعثر على بعض العرب قاصدين المدينة وحاملين معهم مؤونة لعبد الحميد وأتباعه ، فاخبرهم الاعرابي ان عبد الحميد تحت ظل هذه الصخرة وأشار اليهم حيث هو نائم فاقد القوة ، فهرعوا اليه وكان معهم جانب من الزبد والشاى فاخذوا يعالجونه ويمسحون فمه بالزبد تارة ويقطرون الماء في فمه تارة أخرى ثم صنعوا له شايا ، واستمروا في معالجته الى أن انتعش جسمه واسترد قوته قليلا ثم حملوه في رحلهم حتى وصلوا الى قبيلة بنى حرب . فلما قدم عليهم رحبوا به ودعوه لضيافتهم . فقال لهم : « حرام علي والله زادكم حتى تأخذو لى بالثأر » وكانت هذه القبيلة حليفة لعبد الحميد ، فما سمعت منه ذلك حتى قامت قومة رجل واحـد ، وذهب القوم سائرين على جمالهم يومين فوصلوا الى فيصل وجنوده فحاربوهم وهزموهم . ولم يرضوا ان يرتحلوا عنهم حتى يأخذوا منهم دية القتلى من رجال عبد الحميد بك ، وحتى يعيدوا اليه ماله . فأخذوا عن كل قتيل من جنوده أربعين جملا . وعن كل جمل من جماله عشرة جمال . ثم رجعوا بالفدية والمغانم وارضوا بذلك حليفهم عبد الحميد بك

وقد حدثت لعبد الحميد بك في أثنـاء الحرب الكبرى حوادث مدهشة لا يتسع لها المقام . وقد مكث في جزيرة العرب الى سنة ١٩١٨ . ولما وضعت الحرب أوزارها وأعلنت الهدنة سافر الى الاستانة ومنها استقل القطار الى المانيا هو وبعض أعضاء الحزب الوطني الذين كانوا وقتئذ بالاستانة

مصطفى باشا كامل الشاعر !

يعرف المصريون جميعاً المغفور له مصطفى باشا كامل زعيماً سياسياً عظيماً، وكاتباً مجيداً، وصحفياً بارعاً، ولكن لعل أكثرهم لا يعرفون انه كان يقول الشعر أيضاً – على الأقل في حداثته – وقد عثرنا على قصيدة له نظمها حين كان طالباً بمدرسة الحقوق في المغفور له العلامة حفني بك ناصف الذي كان أستاذه، وذلك لتهنئته بمناسبة ترقيته من منصب الاستاذية في تلك المدرسة الى منصب القضاء . وقد كتب الطالب (مصطفى كامل) تلك القصيدة بخطه ورفعها الى أستاذه

تهنئة لحضرة الفاضل حفني بك ناصف بترقيته من وظيفة التدريس بمدرسة الحقوق لوظيفة القضاء الأهلية مع الرتبة الثالثة [illegible]

حتام قلبي للوصال يميل
حكم الغرام بلوعتي وتذللي
فاعطف على صب سقيم ماله
روحي عليك [illegible] موقوفة
والصبر مني قد تقضى في الهوى
عني اقتصر بالانس في حبه
هيهات أسلو [illegible]
كيف السلو وحبه فرضا أما
بدر الوفا (حفني) المعظم قدره
شهم جليل في الفضائل ماله
من يدعي جهلا وجود نظيره
أو صافه الغرا [illegible]
فاذا أردت أصوغ [illegible]
ذو فطنة راقت وماضي فكره
[illegible] سيف [illegible]
أو [illegible] انشاء بتحقيقاته
يا [illegible] الأمجاد [illegible] في [illegible]
[illegible]
بدر [illegible] بطلعته وسناؤه
والصفو عم وأنما [illegible]
فمن تسود [illegible]
تالله اني [illegible] قلبكم
لكنه [illegible] خال
وزانت في رتبة السعادة راقيا
[illegible] أو ترتيبها (كامل)
مولاي (كامل) قد جاد الزمان له
[illegible] أنت [illegible] الدلال وما
فامنح [illegible] كي أنال [illegible]

وعلام سيف الصد لي مسلول
[illegible] والتذلل للحبيب [illegible]
يا بدر عندك [illegible] بديل
أبدا ودر مدامعي مبذول
والصبر عيل ولي الهيام دليل
[illegible] فضول
كلا ولو [illegible] قط أبيد
[illegible] من [illegible] التفضيل
صدر الأماجد (ناصف) [illegible]
يا صاح [illegible]
في العالمين [illegible]
متوحد في [illegible]
تملي على صفاته [illegible]
يوميه [illegible] بلاغة [illegible]
فالجهل [illegible] مخذول
يوما [illegible] مقبول
[illegible]
بكمال مجد [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] بنجاح [illegible]
دوما و[illegible]
ولعالي [illegible] يا جليل [illegible]
[illegible] العلا و[illegible]
[illegible] بوصال [illegible]
[illegible]
[illegible] الوزر
[illegible] لمصر

تلميذ [illegible] مصطفى كامل
[illegible]

لما زار الكرونبرنس مصر

هل اتفقت المانيا مع الخديو يومئذ

(بمناسبة زيارة نجل الكرونبرنس لمصر الآن)

في سنة ١٩١٠ كان الهر برناردرنبرج وزيراً للمستعمرات في المانيا فأقنع مولاه الامبراطور غليوم الثاني بضرورة ايفاد ولي عهده الكرونبرنز في رحلة الى الشرق . وبين له الفوائد الجمة التي تستفيدها المانيا من رحلة كهذه . فوافق الامبراطور على اقتراحه وتقرر أن يزور الكرونبرنز الصين واليابان وروسيا والهند. ثم يعود الى أوربا عن طريق مصر . ولكن انتشار الكوليرا يومئذ في البلدان الاسيوية بعث البلاط الامبراطوري الالمانى على تعديل برنامج الرحلة فأعلن ان الكرونبرنز يزور الهند وسيلان ثم يعود راجعاً الى أوربا ماراً بأرض الفراعنة

وكان الكرونبرنز يومئذ في الثامنة والعشرين من عمره .وكانت الاميرة زوجته ترافقه في رحلته. وقد قاما بها على ظهر الطراد الالمانى « جنيسو » . ولما وصلا الى الهند احتفلت بهما السلطات البريطانية والمحلية احتفاء عظيما . واكرم امراء الهند واقيالها وفادتهما فحلا ضيفين كريمين على نظام حيدر اباد ومهراجا» جيبور « ومهراجا» ابو تاباد « وغيرهم

وفي أثناء اقامة الكرونبرنز في الهند رافقه موظف هندي كبير ، فوضع قصوره وخدمه وحشمه تحت تصرفه وأعد له رحلات صيد وقنص انفق عليها مالا كثيراً وسارت الامور في مجراها الطبيعي على مايرام ، الى أن حدث يوما حادث غريب كاد يجر عواقب وخيمة لولا تدخل السلطات في الامر وتلافيها الموقع بحكمة وسداد رأي . وخلاصة الحادث ان الكرونبرنز ضل طريقه في قصر مضيفه وسار نحو « الحرملك » فارتفعت اصوات الاستغاثة . وكاد الحادث يعرف لولم تبادر السلطات الى اقناع ضابط انجليزى بأن يدعى انه هو الشخص الذى ضل طريقه لا الكرونبرنز وبذلك اسدل الستار على الحادث

* * *

وفي شهر فبراير سنة ١٩١١ غادر الكرونبرنز الهند الى مصر حيث اجتمع بسمو الخديو السابق عباس حلمي الثانى غير مرة . ويقول بعض العارفين ان غليوم الثانى تلقى يومئذ برقيات من ولي عهده بأن الخديو على استعداد لتعضيد المانيا « عند ما يحل الوقت »

وقد دلت الحوادث بعد ذلك على ان الكبرونبرنز كان صادقاً في نبوءته

* * *

واعجب الكرونبرنز في خلال اقامته في القاهرة بممثلة فرنسوية رائعة الجمال. فاشاعت السنة السوء حول هذا الاعجاب اشاعات كثيرة منها ان الكرونبرنز كان يطيل الجلوس في بهو الفندق الذي نزل فيه (فندق سافوى) لرؤية الممثلة وانه اهدى اليها عدة طاقات من الورد لعل قلبها يحن فلم يحن . . .

وذهب بعضهم الى القول انه كان بين أفراد حاشية ولي عهد المانيا يومئذ رجل من المقربين لغليوم الثانى وان مهمة هذا الرجل تنحصر في موافاة الامبراطور بحركات الكرونبرنز وولي عهده، وانه بناء عن ذلك لم يتردد في ابلاغ جلالته مسلك ولي عهده في مصر . فاغتاظ وأبرق الى سموه يأمره بالعودة الى المانيا حالا ليتولى قيادة جنود « الهوسار » فاذعن سموه للامر الصادر اليه وأبحر من مصر الى المانيا ماراً بروما حيث أقام أياماً قليلة سافر بعدها الى برلين رأساً



هل بدرت منك هفوة من هذا النوع؟

هفوة مخجلة

هل أخطأت في حياتك خطأ كان نتيجة تسرع وعدم روية وخجلت بعد ذلك خجلا شديداً ولم تدر كيف تصلح خطأك ؟

لعل هذا الخطأ القديم يؤدي بك الى ربح جائزة ثمينة من الجوائز التي نعرضها «كل شيء والدنيا»

كانت البعثة الانجليزية قد تغلغلت في الادغال الافريقية ، في طريقها الى موطن القبيلة التي أوفدت لمقابلتها من قبل الحكومة البريطانية

وكان رئيس البعثة من كبار الضباط جاء وهو يحمل التحف والمطارف والهدايا لتوزيعها على زعماء القبيلة اجتذابا لمودتهم وولائهم ، ويحمل توصيات رؤسائه يبذل كل ما أوتي من حكمة ودهاء في اكتساب رضا أولئك الزعماء حتى يدينوا بالطاعة لبريطانيا العظمى ويرضوا بما تفرضه عليهم من حماية

وأقامت البعثة مضاربها في وسط الادغال على مقربة من موطن القبيلة . وأرسلت رسلها من الاهالي تخطر زعماء القبيلة بقدوم البعثة من طرف حضرة صاحب الجلالة الزعيم الكبير ملك انجلترا وامبراطور الهند ، حاملة أحسن تحياته وأطيب تمنياته لزعماء القبيلة ورجالها

وعادت الرسل تخبره بأن القبيلة حددت يوم الغد لاستقبال أعضاء البعثة المحترمة ، وانها ستقابلها بكل فروض التجلة والاكرام والترحيب

وكان الوقت عصراً وقد خرج القائد يسير في أنحاء الغابة متريضاً في انتظار الغد الذي سيعقد فيه أواصر الصداقة ومعاهدات الولاء مع هذه القبيلة القوية الشكيمة

وبينما هو في طريقه رأى بنتاً زنجية صغيرة ساقطة على الارض تستنجد وتستغيث وقد وقفت أمامها بنت أخرى زنجية تنهال عليها ضرباً وركلا في قسوة شنيعه

وغضب الضابط لسوء خلق الفتاة وصاح بها ينهرها ويأمرها أن تكف عن ضرب الصبية المسكينة . ولكن الفتاة نظرت اليه في تبجح ووقاحة وصاحت به زاجرة اياه بخشونة خالية من كل أدب

وكان الضابط رجلا فظاً ساءه أن تخاطبه صبية زنجية بهذه اللهجة الوقحة فانقض عليها وحملها على احدى يديه وانهال باليد الاخرى ضرباً على ظهرها ليؤدبها

وصاحت الفتاة لا مستغيثة وانما صاخبة شاتمة لاعنة فأمعن الضابط في ضربها ثم تركها تتحسس ظهرها وهي تتميز غضبا وقال لها بالانجليزية وهي لا تفهم كلمة من كلامها :

« في هذا درس يعلمك ان تكفي يدك عن أذى الفتيات الصغيرات وأن تصغي لكلام من هم اكبر منك سنا »

وعاد الضابط أدراجه وهو يضحك وقد طرب لصيحات الصبية الغاضبة وهديرها وزمجرتها

وفي صباح اليوم التالي ارتدى الضابط بزته العسكرية الكاملة وتقلد نياشينه وأوسمته وسار بين افراد البعثة وقد لبسوا جميعا افخر ثيابهم وتقدموا يقتربون من أكواخ القبيلة

وكانت القبيلة قداخذت زينتها وهيأت أكواخها لاستقبال البعثة . واقامت في وسط الميدان النصب والزينات ووضعت في الصدر عرشا عاليا حوله مقاعد جمة

وتقدم الضابط من العرش فرأى ملك القبيلة جالسا عليه وحوله رجاله وأعوانه وشيوخه ، وماكاد يتبين ذلك الجالس على العرش حتى بهت وجمد في مكانه

فان الجالس على العرش لم يكن الا الصبية الزنجية التي ادبها أمس بالضرب الشديد

وعلم ان هذه الصبية هي ملكة القبيلة وهي التي جاء من اقصى البلاد يطلب اكتساب مودتها ورضاها ! . .

■

تلك حادثة رواها ذلك الضابط . . ولعلها أكبر هفوة ارتكبها انسان

فان الغلطات تتنوع . وقد يخطىء المرء في أمور كثيرة ، ومن الاخطاء خطأ يندم عليه . ومنها خطأ يعقبه الخجل . . وحديثنا اليوم عن هذا النوع الاخير

فقد تجلس تتحدث إلى انسان ثم تتناول بالقدح والتجريح شخصاً آخر . . ولا تلبث ان تعرف ان ذلك الشخص الاخر هو والد الذي تحدثه أو قريبه

تلك غلطة مخجلة يقع المرء فيها كثيراً !

وقد تجلس في مجلس من الناس بينهم اشخاص لا تعرفهم جيدا ثم تشرع في السخرية والاستهزاء على أحد الاديان وتتناوله بكل اساءة . ولا تلبث بعد حين ان تعلم ان بين الجالسين اشخاصاً من اتباع ذلك الدين

تلك غلطة مخجلة يقع المرء فيها كثيراً !

وقد يكون من أسباب الوقوع في هذا النوع من الغلط الذي يدعوه الفرنسويون (gaffe) التسرع فى الـكلام ، والتسرع في العمل ، وعدم التفكير في حقيقة الاشخاص الذين تحدثهم أو الذين تصرح لهم بآرائك ومع ان الباعث الى هـذا الغلط في أكثر الاحوال هو الصراحة فان الصراحة لا تسر الناس دائما وخصوصاً اذا كانت تمسهم بما لا يرضيهم

■

والآن أيها القاريء العزيز

هل وقعت يوماً ما في مثل هذا الخطأ المخجل فتسرعت في قول أو عمل ثم تنبهت الى أنك لم تـكن حاذقا لبقا في ما صنعت فاستولى عليك الخجل الشديد ؟

اذا كان قد وقع لك مثل ذلك فارسل الينا قصتك وارع احـدى الجوائز التي تعرضها مجلة « كل شيء والدنيا »

وكل ما عليك أن تعمله أن ترسل لنا حادثة من حوادث الخطأ المخجل . فاذا كانت تلك الحادثة فذة في نوعها ، طريفة في فكاهتها ، فزت باحدى الجوائز المخصصة لهذه المسابقة

الشروط

وها هي شروط هذه المسابقة :

أولا ـ يكتب الرد على ورق خطابات بحيث لا يتجاوز الرد ثلاثين سطراً

ثانيا ـ إذا أراد المرسل أن لا ينشر اسمه في المجلة فليختر اسماً مستعاراً تنشره المجلة وتحتفظ باسمه الحقيقي

ثالثا ـ آخر ميعاد لقبول الردود هو يوم الجمعة ١٦ ديسمبر ١٩٣٢

رابعاً ـ تفحص الاجوبة لجنة خاصة من هيئة التحرير وتمنح الجوائز لاصحاب أحسن الردود وحكم اللجنة نهائي لا يقبل المعارضة

الجوائز

الاولى ـ مائة قرش

الثانية ـ « سبت » جميل للفواكه مصنوع من المعدن

الثالثة و الرابعة و الخامسة ـ لكل منها اشتراك لمدة سنة في « كل شيء والدنيا »

راجع تفاصيل المسابقة بامعان وارسل ردك اليوم

ساعة مع مترجم «الايام»

رأى مستر باكستون فى النهضة الادبية المصرية ـ أهم العوامل التى يتوقف عليها نجاح أدبنا

صعدت اليه سلم الفندق العتيق الذي كان فيما غبر قبلة السائحين من رجالات الدنيا واقطابها . وقد خيل إلى وانا ارقى الدرجات ان في المكان اشباحا تتهامس فى جوف السكون الشامل . . . لم اقابل احداً حتى وصلت الي الذروة ، فضغطت على « زر » الجرس ، فأطل خادم من فوق .. يالله !! هل هناك طابق فوق السطح ؟! أكل هذا الارتفاع لم يرض المستر « باكستون » مترجم كتاب « الايام » والمستشرق الاديب ؟ ! انه اخلص لتقاليد اهل الفن من رجال الادب ، فهكذا كان شأن كبار الكتاب .. « بلزاك » سكن غرفة صغيرة تناطح السحاب ، والدكتور جونسون عاش اعواما يسامر النجم ، واميل زولا وشارلس ديكنز وغيرهما : التمسوا مهربا في حجرات تقرب من السماء

وما هي الا دقائق حتي كنت فى غرفة المستر باكستون

قلت : « قرأت فى صحيفة (الابزرفر) عن كتاب (الايام) تأليف الدكتور طه حسين ، وهو الذى ترجمته انت الى الانجليزية ، ثم عدت فوجدته بين الكتب التى اختارتها تلك المجلة الاسبوعية قائلة انها من افضل ما اخرجته المطابع فى الستة الاشهر الاولى من عامنا هذا ، فرأيت ان احادثك فى السبب الذى ترجمته من اجله »

فقال بعد أن اخرج قصاصات من الصحف والمجلات الانجليزية : « اقرأ هذه القصاصات ! انها تنبىء عن تقدير النقاد لهذا الكتاب . والحق انه لما يدعو الى اغتباط الدوائر الادبية في مصر ـ بل مصر كلها ـ ان يستقبل اول عمل ادبي مصري يظهر بالانجليزية ، بمثل هذا الاعجاب . . فواحد من النقاد وصفه بأنه « عمل فني حقيقي » ، والكل مجمعون على انه ابتكار لم يسبق ان كتب مثله بالعربية

« وهذا هو الذى حملني على ترجمته . . وجدتني بعد فوزى فى مسابقة لاحراز جائزة مالية مخصصة للتفوق فى الادب العربي مكلفا بترجمة كتاب قيم من لغة الضاد الى الانجليزية . . . فخطر لى ان اقرن الترجمة بعمل نافع يشجع نهضتكم المباركة . فذهبت ابحث فى تواليف المعاصرين من ادبائكم ، فراق لى كتاب الايام لانه عمل ادبى وفني ثم لانه شائق الموضوع لذاع التهكم ، يسخر بالجمود المخيم على حياة القرية المصرية . . . هذا من جهة ومن الجهة الاخرى فان للدكتور طه حسين مركزاً ممتازاً بين المستشرقين . فمحاضراته تكتظ فى المؤتمرات الدولية التى يعقدها المستشرقون او غيرهم وتمثل فيها مصر .. فمؤلف (الايام) مشهور وكتابه مبتكر وموضوعه غريب وممتع يستهوى القراء فى البلاد الغربية »

فقلت : « بلغني انكم جمعتم عدداً من القصص الصغيرة لشباب كتابنا . فماذا رأيتم فيها ؟ »

فقال : « هذا صحيح ! جمعت شيئا من القصص ولم تنته عملية الجمع بعد .. ولكني لم اقرأ مما جمعته سوى قصص الاستاذ محمود تيمور . فأعجبني منها قصة (المنقذ) وغيرها »

وهنا اخرج مستر باكستون مذكرة صغيرة وشرع يتلو اسماء قصص للاستاذ تيمور ويلخص موضوعها مع ملاحظاته « القصص الصغيرة تحتاج الى مهارة فنية

وهنا الاحظ ان الشباب من الكتاب فى مصر قد تجافى عن الطريقة التقليدية . فهم لايكررون ولا يستعملون المرادفات والمحسنات ولم تعد تبهرهم البلاغة الجوفاء . هم يعنون بمادة الكلام نفسه ويريدون ان يقولوا شيئا . وهم يقولونه بأقصر عبارة وأصدقها في التعبير عما يحسون ويفكرون . والادب وظيفته تصوير الحياة

« انها محاولة جميلة على كل حال . وسأترجم قدراً لا بأس به من تلك القصص وارجو ان اظفر بناشر يتفق معي على طبعها واذاعتها »

قلت : « وهل راجت ترجمة (الايام) ؟ »

فقال : « ان توزيع الكتاب بالرغم من الازمة كان لا بأس به ، وذلك لأن تكاليف الطبع مرتفعة والاعلان عن الكتاب كان عظيما وباهظاً . وقد بلغني ان كبار الكتاب الانجليز يجدون منذ سنة ١٩٣١ صعوبة في بيع مؤلفاتهم ، وثق أنها لا تعود عليهم بالارباح الماضية ...

« على أنه مما يسر حقاً ، أن الكتاب فاز من الناحية الادبية ... وهذا هو بيت القصيد (قال هذه الجملة باللغة الفصحى) أولا يجب أن تتطلعوا إلى الصيت الادبي والمكانة اللائقة بين الآداب العالمية ، وبعد ذلك فكروا في الربح المادى »

قلت : « أما وقد ذكرت الآداب العالمية ، فهل ترى أننا سنظفر بمركز لائق بين أقطاب هذه الآداب ؟ ! »

فقال : « ذاك سؤال محرج والاولى أن توجهوا اهتمامكم الى عملكم الادبي . . . ان عملية الخلق والابتكار من أشق ما يضطلع به الناس وسعيد هو ذلك الذي يوفق

فيها ... واظن أن نهضتكم الادبية الناشئة تتوقف على أمور جوهرية ، أهمها انتشار القراءة حباً في التثقيف وتغذية العقل والروح . وقد راعني قعود المتعلمين عن المطالعة ... »

قلت : «هو ما تقول .. فجميع كتابنا يشكون من الكساد ، ولولا أن هناك سوقا لا بأس بها في العالم العربي تستنفد بضع آلاف من مطبوعاتنا لكسدت صناعة الطبع والنشر ، وركدت حركة التأليف بالتابعية

قال : «المرجو أن تتبدل تلك الحال... ثم أني أصر على ضرورة تبدل الطبائع . أعنى أنه يجب أن يتطور الكاتب المصرى ليصير خلقاً جديداً : يحس الحياة بأعصاب قوية مرهفة وينظر اليها من زاوية جديدة ويعبر عن احساساته وتصوراته بطريقة فذة خلابة - وشيء آخر يخيل الي انه ضرورى لنهضتكم : هو الاتجاه الذي تعتزمونه - الى أية ناحية تولون وجوهكم : الى العرب ، أم الى الفراعنة ، أم الى الغرب ؟ ! »

فقاطعته قائلا : « لقد استطلعنا رأى فريق من مفكرينا فى « الهلال » ، فاذابهم متفقون على أن اتجاه مصر سيكون فريداً في بابه دون ان ينقطع عما يأتي به الغرب من ثقافة وحضارة ، ودون ان تنقطع صلتنا بالماضي المجيد وتقاليده ، ولا سيما اللغة والدين »

فقال : «ذلك مثل أعلى، والعبرة بتحقيق المثل العليا لا بما تحتويه من صائب الرأي . وأقول في النهاية : انكم قد سلكتم حتى الآن طريقاً مستحدثاً ، والعالم ينظر اليكم ، وعليكم وحدكم يتوقف النجاح . . . وانه لما يغتبط له الغرب ان مصر الحديثة قامت تنفض عنها غبار القرون ، وتستأنف جهادها في سبيل الحضارة التى اختصت بشرف خلقها والوصول بها الى الكمال الذي تنطق به آثار الفراعنة والعرب »

« خبرى »

من ذكريات الصبا

للشاعر البليغ الاستاذ عبد الله عفيفى

أأسلوك هجراً أو أسومك فرقة ... وأنت هوى نفسي ووحي ضميري
أتبكين اشفاقا علي من النوى ... وفيك اغترابي للعلى ومسيرى
اذا غبت هزتني اليك خواطري ... وثار بأنفاسي اليك زفيرى
جعلت رسولي في هواك قصائدي ... وابقيت قلبى في حماك سفيري
تطيف برياك الاماني كأنما ... تطيف بريا روضة وغدير
وتنفحني ذكراك في لفحة النوى ... فاقضي المدى فى جنة وسعير
أحبك حباً لا يدانيه مثله ... سما الحب بي عن مشبه ونظير
خيالك فى صدري وعينى ماثل ... وطيفك فى جنح الظلام سميرى
ملكت هوى نفسي ورأيي وخاطرى ... فدتك النهى من حاكم وأمير

عبد الله عفيفي

هل تستطيع الاجابة عن هذه الاسئلة ؟ ؟

■ ماذا كانت مهمة ولي عهد المانيا عند زيارته لمصر قبل الحرب العظمى ؟
الجواب على صفحة ٩

■ هل تعرف رأي أمير الشعراء في المغفور له سعد زغلول باشا ؟
الجواب على صفحة ٢٢

■ كم من الحيوانات سنوياً تذبح في سلخانة القاهرة ؟
الجواب على صفحة ٥

■ هل تعرف أن في الهند مدفعاً ضخماً صنع من الذهب الخالص ؟
الجواب على صفحة ٣٥

■ ماهي أحسن طريقة للحصول على بشرة نقية جميلة ؟
الجواب على صفحة ٣٤

■ هل تعلم أن موسوليني كان فقيراً خامل الذكر قبل أن تعنى بأمره فتاة اشتراكية . . . ؟
الجواب على صفحة ٣٢

■ . . وأخيراً هل تعلم أن العناية بهذه المجلة قد امتدت الى كل صفحة من صفحاتها بل الى كل سطر من سطورها ؟

الجواب في العدد الذي بين يديك



الاسكندر المقدونى على فراش الموت

تمثل هذه الصورة رسماً تاريخياً بديعاً بريشة الرسام الالماني فون بيلوتي وهو يمثل الاسكندر الأكبر راقداً على فراش الموت . وقد وقفت زوجته عند قدميه وأغمضت عينيها من الألم . وجلس عند السرير طبيباه وقد أغمض أحدهما عينيه واعتمد برأسه على يده ، ووقفت بعض الجوارى خلف الوسادة بينما أخذت الجوار الأخريات يجلبن له الماء والنبيذ والفاكهة لارواء عطشه . وكان القواد والضباط قد اقتحموا القصر ليروا قائدهم العظيم في ساعته الاخيرة ويودعوه . والمعروف أن الاسكندر الأكبر توفي بمدينة بابل في قصر بختنصر مساء ١٣ يونيو سنة ٣٢٣ قبل الميلاد

تضحية

كانت الانحاء تتجاوب رنين الاجراس المعلقة في أعناق الجمال وهي تتهادى في سيرها، تحمل على ظهورها خيام القبيلة ومتاعها ونساءها وأطفالها ، وتردد صدى الاغنية البدوية التى يرتلها النسوة على نغم الحداء وقد علا من بينها صوت جميل حنون هو صوت عالية أجمل بنات القبيلة الصغيرة . وهي فتاة في السادسة عشرة سوداء العينين دقيقة التقاطيع ضحوك لعوب

ووصلت القبيلة الصغيرة الى أطراف قرية فنادى الشيخ :

— هيك ياولاه ياولاه ؟

وسرعان ما أمسك كل عربى بجمله فأناخه وأخذ ينزل ما عليه من رحال

وكان المكان الذى نزلت فيه القبيلة سهلا منبسطا وسط زراعة سمسم في احدى نواحي الشرقية ، فلم يمض نصف ساعة حتى كان العرب قد نصبوا خيامهم وخيشهم

وطلعت الشمس على القرية التى نزل العرب بجوارها وخرج القرويون والقرويات إلى أعمالهم فرأوا قبيلة عربية قد نصبت خيامها واستوطنت ولم تكن موجودة بالامس

واسرع القرويون يتفرجون على العرب ويحادثونهم ويرحبون بهم . ودخل شيخ العرب عقيل زيادة القرية وقابل عمدتها ومشايخها

ورحب العمدة والمشايخ بشيخ العرب وتمنوا له مقاما سعيداً . وعاد الشيخ الى النجع فقام الشبان يطلقون الاعيرة النارية في الفضاء احتفالا بالوطن الجديد

وكانت عالية حركة القبيلة وروحها فهى لا تستقر في مكان . فكانت تلهو وتلعب وتمزح وتعاكس وتضحك وتمرح والكل معجب بها مرتاح اليها

وكان لعالية اخ يدعى عويض مسخه الله بقدر ما وهب أخته جمالا . فهو قزم مشوه الجسد اعرج دميم الوجه ولكنه طيب القلب حميد الاخلاق

* * *

وكان في النجع أخت وأخوها . كذلك كان في القرية أخت وأخوها . . فالاخت فتاة تدعى فاطمة قصب لم تر القرى أجمل منها طلعة واكثر فتنة . دقيقة الحاجبين من غير ملقاط ، حمراء الشفتين من غير طلاء ، ناضرة الوجه من غير دهان . .

والأخ فتى في الخامسة والعشرين ، جميل الطلعة ، قوي البنية ، جم الادب والحياء . وقد مات أبوهما وهما صغيران فكفلتهما امهما التى كانت تبذل جهدها في اسعادهما

وكانت القرية تتحدث دائما عن حب فاطمة لاخيها ، حبا عجيبا عميقا يبادلها أخوها إياه . فاذا مرض عبد الجليل سقمت فاطمة والتاعت واذا مرضت فاطمة جن عبد الجليل جنونا

وكان لفاطمة ابن عم يدعى طه درويش يحبها وتحبه ويغدق عليها هداياه من مناديل مزركشة وأقمشة زرقاء وحمراء وكلاهما سعيد بغرامه ينتظران اليوم السعيد الذى يزفان فيه الى بعضهما

وفي ذات يوم طلبت الام من ولدها عبد الجليل أن يأتيها بصوف خام من العرب النازلين بجوار القرية لتصنع منه جوارب. فاخذ عبد الجليل دجاجتين وقليلا من البيض ليشترى به الصوف

ودخل النجع وقابل غلاما سأله عن الشيخ فارشده الى خيشه . وأسرع



فاطمة قصب القروية الحسناء التي ضحت حبها في سبيل سعادة شقيقها

عبد الجليل الى الخيش ودخله واذا به يرتد خجلا حيث اخطأ الخيش ودخل خيش عالية

واستشاطت الفتاة غضبا اذ رأت غلاما يقتحم خيشها والعرب يعتبرون الفلاحين أقل منهم درجة ومقاما فخرجت اليه وانهالت بالسب والشتم والاهانة

واحمر وجه عبد الجليل غضبا وخجلا وأطرق برأسه صامتا وعالية لاتكف عن سبه حتى حضر شيخ العرب عقيل فهدأ الحالة ولاطف عالية ونظر الى الفتى الفلاح فرأى دمعتين تتدحرجان على خده من شدة تأثره

ورأت عالية دموع الفتى فزال غضبها واقتربت منه تلاطفه وتربت كتفه كانه طفل صغير ! وطلب منها الشيخ أن تحضر قهوة فاحضرتها وجلس عبد الجليل وقد زال تأثره وحلت محله الدهشه وقد استقرت عيناه على عالية

وسأله الشيخ عن طلبه فاخبره بانه يريد صوفا بدل الدجاج والبيض، ولكن الشيخ رفض أخذ شيء وأعطاه الصوف دون مقابل ترضية له عما لحقه من الاهانة ودعاه لتناول العشاء عنده في ذلك المساء

وعاد عبد الجليل الى القرية وهو كئيب

منقبض الصدر يرى أمامه صورة عالية ويسمع ضحكاتها وحديثها ويسائل نفسه عما اعتراه ولا يجد جوابا

وكان الجواب سهلا : لقد عشق عالية عشقا جنائيا عميقا

وأمسى المساء فارتدى عبدالجليل جلبابه الجوخ ولبدته البيضاء وسار يقصد النجع وهو ينتفض كالمحموم وقد استولت عالية على افكاره ولبه . ووصل النجع فاذا صوت يناديه . . صوت عالية التى وقفت تنتظره عند مدخل النجع وتناولت يده فاشتد ارتجافه وجاء بعدها اخوها عويض القزم فرحب بعبد الجليل وجلس الكل يأكلون وعبد الجليل لايستسيغ طعاما وكأنه في غيبوبة لايكاد يعي ما حوله

وعاد الى منزله عند منتصف الليل وقد انكشف الغطاء عن عينيه وأدرك أن الحياة لن تصفو له بعيداً عن عالية !

وفي صباح اليوم التالى كان عبد الجليل جالسا على باب داره مع أخته فاطمة واذا به يرى عالية وأخاها عويض قادمين عن بعد . ثم رآهما يحدثان أحد القرويين ، ورأى القروي يشير الى منزل عبد الجليل

وأدرك عبد الجليل انهما قادمان اليه فداخله وجم شديد واسرع بدخول المنزل والاختباء به

ودهشت الاخت ولم تدر سر فرار اخيها ثم رأت فتاة عربية حسناء تدنو منها ومعها فتى عربي مشوه دميم وعرفت انهما العربيان اللذان كان اخوها مدعوا عندهما أمس فرحبت بهما ونادت أخاها ولكنه لم يجب

ودهشت عالية وقالت : « لعله نائم »

واجابتها فاطمة : « كلا لقد كان الآن جالسا ودخل الدار »

ثم دخلت تناديه وخرجت وهو معها وقد وجم وصمت فلم يستطع نطقا ولا كلاما

ولم يلحظ عويض حالة عبد الجليل بل كان منصرفا بشعوره وحواسه الى فاطمة وقد دهش من ملاحتها واخذ بجمالها

وقامت فاطمة الى الحقل تحضر اذرة لتشويها لضيفيها وطلبت من عويض ان يصحبها فقام معها فرحا مبتهجا

وانما تعمدت فاطمة ان تترك الجو خاليا لاخيها ولعالية لانها ادركت بغريزة المرأة ان قلب اخيها يفيض بحب البدوية . ولم تخطيء في ادراكها فقد رأت اخاها عند عودتها ضاحكا مرحا منشرح الصدر

وجاء طه درويش ابن عم فاطمة وزوجها المقبل فرحب بالضيفين واقسم الا ان يتناولا الغداء عنده . وقام الخمسة الى داره ولكل منهم شأن يلهيه عن الآخرين

وتعددت المقابلات والزيارات ولم يستطع عبد الجليل كتمان مابه بل صرح لعالية بانه يريد زواجها ولكنها اطرقت ببصرها وأخبرته بان ذلك من رابع المستحيلات اذ يحرم على العربية ان تتزوج من فلاح

واما عويض فعلى الرغم من هيامه بفاطمة لم يستطع ان يبوح بهواه او يفاتحها في الزواج فهي حسناء ذات خاطب جميل ، وهو قبيح دميم مشوه كأنه القرد الممسوخ ولذلك اقنع نفسه بان يكتفى بمشاهدتها وسماع احاديثها وضحكاتها

وبرح الهوى بعبد الجليل فقصد شيخ العرب يفاتحه بخبره وحزن الشيخ له ولكنه اخبره بان ذلك محال

وعاد عبد الجليل يسعى سعيه لدى الشيخ ويخبره بانه يترك القرية ويعيش معهم عيشة البدو ويصبح مثلهم عربياً ، وأراد الشيخ ان يتخلص منه فقال له انه مجرد شيخ على العرب وليس له سلطان على قلوبهم وانما الامر يرجع الى شقيق عالية واليها نفسها

ثم نادى عويض واخبره بان عبدالجليل يطلب الزواج من أخته فصمت عويض طويلا ثم التفت الى عبد الجليل وقال له انه سيذهب اليه غداً في القرية يعطيه الجواب

وعاد عبد الجليل الى القرية وأخبر أخته وخطيبها بما سمعاه فاخذت فاطمة تقرأ الفاتحة وتطلب من الله أن يتم زواج أخيها ما دامت فيه سعادته وقالت : « متى انتهى الامر ألمنا فرحاً واحداً . . فرحك وفرح طه درويش ! »

وابتسم طه وشد على يد فاطمة وقال :

« ان شاء الله في اقرب وقت »

لقد كانت فاطمة سعيدة كل السعادة بخاطبها ولو تم زواج أخيها كان في ذلك كمال سعادتها

ولم ينم عبد الجليل في تلك الليلة . ولما كان الصباح جاء عويض وخفق قلب عبد الجليل حتى كاد يمزق صدره

وأشار عبدالجليل إلى اخته بالانصراف وهي تكاد تجن لهفة إذ تود سماع ما يدور بين الشابين من الحديث

والتفت عويض الى عبد الجليل وقال:

« انني أقبل بزواج أختي منك ! »

وارتمى عبد الجليل عليه يقبله . ولكن عويض استوقفه وقال : « ولكن الشرط نور . . انني أريد الزواج من أختك فاطمة »

وكانت فاطمة ترقب الامور عن بعد فلما رأت فرح أخيها علمت أن عويض قبل زواجه باخته ووضعت أصبعها في فمها ثم باطلاق الزغاريد ولكنها ما لبثت أن رأت وجه أخيها يتجهم ويكفهر ورأته يجمد قانطاً

ودهشت وعادت الى الشابين وقالت لعويض وقد أحزنها ما بدا على أخيها من القنوط والهم :

— هل قبلت يا عويض ؟

أجاب : « نعم قبلت ولكن لى أنا الآخر طلبات أرجو قبولها »

ثم قام يعرج ويميل في طريقه عائداً الى موطن القبيلة

وأدركت فاطمة الامر . وعرفت طلبات عويض فجلست الى جانب أخيها صامتة واجمة

ورأت أخاها وقد جد به الحزن فأجهش بالبكاء . ولم تطق صبراً بل قامت وأغلقت عليها حجرتها واسترسلت هي الاخرى في النحيب

وجاء طه درويش بعد هنيهة فراعه حال خطيبته وأخيها وسألهما عن الامر ولكن كل منهما كفكف دمعه وتظاهر بالابتسام

وكان طه سعيدا فرحا فلم يلحف في السؤال بل قال ان قضيته التي طال الامر عليها حكم فيها لصالحه وقضى له بملكية فدان كان موضع نزاع طويل . وانه يود عقد زواجه في الحال على فاطمة

قال ذلك وهو يعتقد انه سيبدل الحزن بالفرح ولكن الاثنين لبثا جامدين حائرين

ودهش طه وآثر الانسحاب فعاد الى داره وهو يتساءل ولا يدرى شيئا عن سر هذا الانقلاب

وماكاد يدخل داره حتى رأى فاطمة قادمة في أثره فهرع اليها ضاحكا فرحا ولكنها قالت له في جمود وخور عزيمة انها لا ترضى به زوجا ولا تريده أبداً

وصعق الرجل ولم يدر سر هذا الغدر ولم تطق فاطمة البقاء بل سارت كأنها تحت تأثير قوة مغناطيسية تدفعها في سبيلها ولم تذهب الى دارها ، بل ذهبت الى مضارب العرب

وقصدت خيش عالية ودخلت فتلقتها عالية بالاحضان . وطلبت منها فاطمة ان تنادي أخاها عويض فجاء مسرعاً متلهفاً .

وقالت له فاطمة والكلمات لا تكاد تخرج من فمها : « أخبرني أخي بما طلبت وهذا كل ما أرجوه . . لقد احببتك من النظرة الاولى وانما كتمت الهوى لعلمي انك عربي لاترضى بزواج فلاحة قذرة ! . »

وانتشر الخبر في القبيلة وهرع فتيانها يهنئون عويض ويطلقون الاعيرة النارية في الهواء وفاطمة تضحك وتظهر البشر ، وقلبها يتمزق حسرة وأسى وبعد أيام قليلة ارتفعت في أنحاء القرية وأرجاء النجع أصوات الطبول والموسيقى والغناء



.. وكانت « عالية » حركة القبيلة وروحها ..

وزفت عالية الى عبد الجليل وزفت فاطمة إلى عويض . . . !

وأما طه درويش فكان يتميز غيظاً وحقداً ويسائل نفسه كيف تخون فاطمة عهوده وتفضل عليه ذلك القزم الاعرج المشوه ويتحدث عن المرأة فيقول انها شيطان رجيم خبيث عديمة القلب أو الوفاء



دار فاطمة وعبد الجليل

متى يحسن الزواج ؟

في سن ١٨ سنة
أو في سن ٢٥ سنة
أو في سن ٣٠ سنة
؟

اقرأ هذه الآراء المتباينة

ما هي السن التي تعتقدون انها ملائمة لزواج الشاب في مصر ؟ وما هي أحسن سن تتزوج فيها الفتاة ؟

هذان هما السؤالان اللذان خطر لنا أن نطرحهما على فريق من رجالنا المعروفين. وقد راعينا في اختيارهم أن لا يكونوا من الاشخاص الذين يستوحون أجوبتهم من من كتب يطالعونها فيؤثر فيهم ما تضمنته من آراء وخواطر

رأى قليني فهمي باشا

قال سعادة قليني فهمي باشا حين سألناه السؤالين المتقدمين :

« لقد تزوجت أو بالحرى انهم زوجوني وأنا في الثانية عشرة من عمري . فقد كان الناس في الزمن الماضي يزوجون أولادهم بدون أن يكون لهم رأي في الموضوع وكيف كان ينتظر أن يكون لهم فيه رأي وهم يتزوجون في سن من المحال ان يعرف الفتى معنى الزواج فيها

« وأكبر عيب لهذا الزواج المبكر ان الاولاد يولدون ضعفاء ، لأن الوالدين كانا ضعيفين عند زواجهما ولم يستكملا نموهما الطبيعي

« وكما أن الزواج قبل أوانه ضار . كذلك الزواج بعد فوات وقته ضار أيضاً

« وعندي أن أحسن سن يتزوج فيها الشاب هي السن التي تتفاوت بين الثامنة عشرة والعشرين – فهي السن التي يسميها الفرنسيون : « زهرة الحياة »

« ولا يخفى أن الشاب عندنا ينمو في العشرين من عمره نمو الشاب الاوربي الذي في الخامسة والعشرين أو السابعة والعشرين

« أما الفتاة فيمكنها أن تتزوج عندما تستكمل نموها الطبيعي . وهي تستكمله في مصر في سن توافق الشاب الذي يريد أن يتزوج في الثامنة عشرة أو في العشرين »

رأى محمد بك رشدى

وطرحنا السؤالين عينهما على حضرة الاستاذ الكبير محمد بك رشدي الذي خدم التعليم أكثر من ثلاثين سنة فى مصر . وكان مراقباً عاماً لتعليم البنات في وزارة المعارف

قال حضرته : «من رأيي أن لايتزوج الشاب قبل بلوغه الثلاثين »

فسألنا حضرته لماذا قال ثلاثين ولم يقل خمسة وعشرين مثلا أو عشرين

فقال : «لأنني أريد أن يكون الشاب قد «شبع» من الدنيا قبل ذلك فلايشعر بحسرة أو بمضايقة اذا عاد الى بيته في الساعة التاسعة، ولأنني أخشى اذا تزوج قبل ذلك ان لايقدر واجباته كزوج ووالد حق تقديرها فاذا دعاه رفقاء له غير متزوجين الى مرافقتهم الى سهرة غير ضرورية أجاب دعوتهم ناسياً الواجبات التى عليه

« انني أعتقد أن الزواج لا يكون سعيداً الا اذا استوفى أهم شروطه ، وهو أن يعرف كل من الزوجين ما عليه من واجبات، وان يبذل قصارى طاقته للنهوض بها على أحسن منوال ولا أخالني مخطئاً اذا قلت ان الزوج الذى ينبغي عليه ان يكون قدوة لزوجته لا يستطيع ان يفقه تلك الواجبات وان يقدر شأنها كما يلزم اذا لم يكن في الثلاثين أو حوالى الثلاثين من عمره

■

« والفتاة تكون صالحة للزواج في العشرين وقد زوجت ابنتى وهي في التاسعة عشرة من عمرها»

رأى عبد المجيد فريد باشا

وسعادة عبد المجيد فريد باشا من الآباء الذين أسعدهم الحظ برؤية أولاد أولادهم ، فلما سألناه السؤالين المتقدمين

« من رأيي ان يتزوج الشاب بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين . ومن الاوفق ان يتزوج في الثالثة والعشرين كما أنه من الاوفق أن يتزوج في العشرين على أن يتزوج في الخامسة والعشرين، ومرادي بذلك أنه كلما بكر الشاب في زواجه أحسن إلى نفسه والى ذريته ، لأنه يجد أمامه عندئذ متسعاً من الوقت لتربية أنجاله ؟ وانا اليوم اذا تنزهت مع نجلي أشعر بأنني اتنزه مع صديق لى ، وفي هذا الشعور لذة لا يعرفها الا الوالد الذي تزوج مبكراً فتسنى له رؤية نجله رجلا

« أما ما يقوله صديقى رشدي بك من أن عين الشاب قد تظل « زائغة » اذا تزوج قبل بلوغه الثلاثين فهذا يتوقف على أخلاق الشاب نفسه . . . فقد يكون الشاب في الخامسة والعشرين وعينه «مستريحة» في محلها . كما ان الكهل قد يكون في الستين من عمره وعينه «زائغه» لا تستقر على حال . . . ان المسألة مسألة أخلاق لا أكثر ولا أقل . . . وقد كنت

ورشدي بك طالبين في وقت واحد . . . وها هو اليوم لا يتردد الا على محل ليمونيا حيث الهدوء والسكينة في حين أنني أتردد كل يوم على محل جروبي الجديد . . . ان المسألة مسألة اخلاق وطباع وعادات ! »

رأي اللواء علي توفيق باشا

وخطر لنا ان نوجه السؤالين عينهما الى سعادة اللواء علي توفيق باشا الذي اعتزل أخيراً منصب وكالة وزارة الحربية فقال :

« يجب على الشاب ان يتزوج عند ما يصبح قادراً على إعالة بيته »

فقلنا : « ان سؤالينا يشملان الاحوال التي يكون هذا الشرط متوفراً فيها »

فقال سعادته : « في هذه الحالة يحسن بالشاب أن لا يتزوج قبل الثامنة عشرة ولا بعد الخامسة والعشرين فان الزواج بعد الثلاثين لا معنى له اذ كيف يتيسر له بعد ذلك تربية أنجاله والتمتع برؤيتهم رجالا

« ثم انني أعتقد اننا اليوم أحوج ما نكون الى الزواج المبكر فهو الوسيلة الفعالة الوحيدة التي يمكن التوسل بها لمحاربة الفساد الذي انتشر في جميع الارجاء

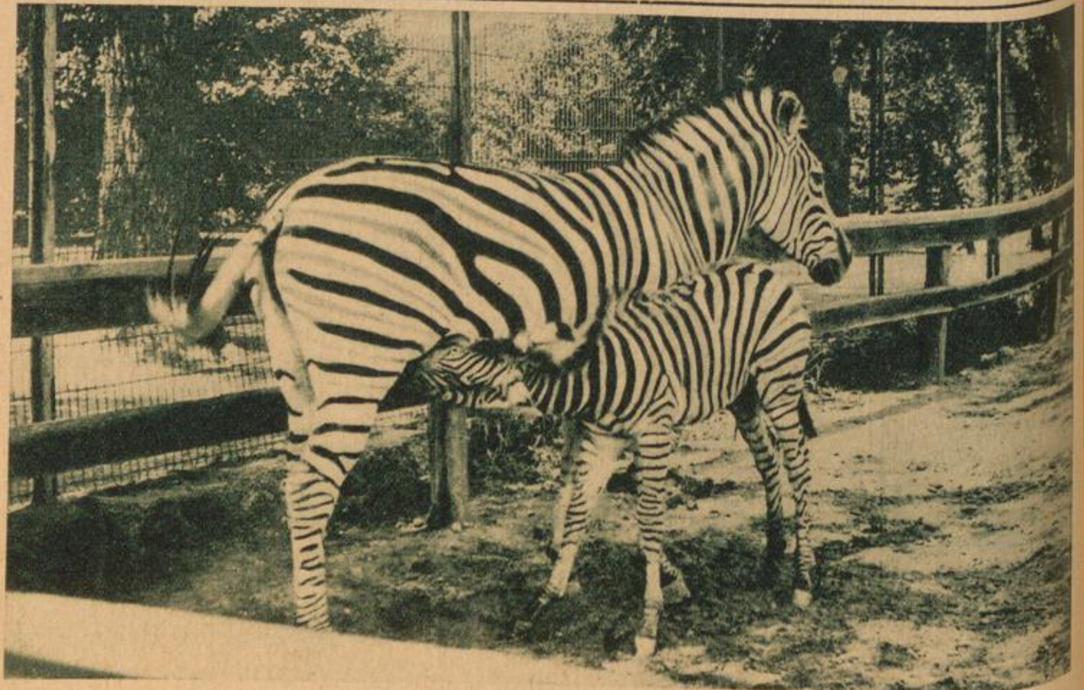
« والفتاة المصرية تستطيع ان تتزوج في سن تتفاوت بين الثامنة عشرة والعشرين، فان نموها يكون قد كمل وكذلك مداركها تكون قد نمت أيضاً فتحيط بالواجبات الملقاة على عاتقها احاطة الزوج بها »

رأي صادق يونس باشا

وإذ سألنا سعادة صادق يونس باشا وكيل وزارة الداخلية رأيه في الموضوع قال :

« لقد تزوجت وأنا في الخامسة والعشرين. وعندي انها السن الملائمة لزواج الشاب المصري من الوجهتين الاجتماعية والمادية ، فانه في ما يتعلق بالوجهة المادية يكون قد قضى سنتين أو ثلاثا في معترك الحياة العملية فعرف نفسه . أما في ما يتعلق بالوجهة الاجتماعية فانه في الخامسة والعشرين يكون قد استكمل نموه الجسمي والعقلي ولم يبدأ المرحلة التي يتولد فيها نفور المرء من الزواج او التردد في الزواج . إذ لا يخفى انه كلما تأخر الشاب عن الزواج سنة بعد ذلك تردد في الاقدام على الزواج تردداً يزداد على مر الاعوام الى ان يتحول إلى احجام. فاذا بلغ سناً معينة انقطع عن التفكير في الزواج بتاتا فيمضي بقية حياته عازبا الا في أحوال نادرة . وفي هذه الاحوال لا يكون للزواج معنى

« ومن رأيي ان أحسن سن تتزوج فيها الفتاة هي الثامنة عشرة من عمرها أو التاسعة عشرة »



انثى حمار الوحش ورضيعها

يرى القارىء في هذه الصورة أنثى حمار الوحش وقد وقفت في هدوء وسكينة ترضع صغيرها الذي ولدته أخيراً في حديقة حيوانات مدينة كنساس بامبركا . فما أشد حنانها عليه ، وهي مستسلمة يرضع من ثديها مايسد به رمقه !

مذكرات فضولي

علي

القديم على قدمه

كان الدكتور فنك رئيس قسم الكهرباء الكيميائية في جامعة كولونيا يفحص اناء مصريا مضت عليه خمسة آلاف سنة . فوجد ان المصريين القدماء كانوا يعرفون سر تلبيس الاوانى النحاسية بطبقة رقيقة من الانتيمون بوسيلة كالوسيلة المستعملة الآن لتلبيس النحاس معدنا آخر بتفاعل الكهرباء

هذا وأمثاله مما ظهر من آثار القدماء يشير الى مدنيــة عظيمة انقرضت بتوالي الازمان والانحطاط المستمر . ثم بدأت تنتعش الى ان بلغت مبلغها الحاضر في أوربا وأمريكا ، غير أنها نشأت واختفت فى مصر ثم عادت في أوربا وانتقلت الى غـيرها . فهل كانت المدنية القديمة التي كانت فى مصر هي المدنية الاولى في العالم ؟

هـذا السؤال يثير بحثا قد لا يرضي العلماء الذين نقبوا حتى نظموا ما استطاعوا تنظيمه من تاريخ ما قبل التاريخ . ولكنى لا اطمئن الى ان المدنيات التي وجدت في العالم منذ خمسة آلاف سنة أو نحوها هي الاولى في تاريخ الجنس البشري . وأظن مع ميل شديد الى الاعتقاد بأن مدنيات ما قبل خمسة آلاف سنة أو نحوها كانت عوداً إلى بدء قديم . وهناك مـدنيات مضت عليها عشرات الالوف من السنين كانت تظهر ثم تنقرض بالتعـاقب . ولم يظهر من الآثار ما يدل عليها

فليبحث العلماء فان الانسان قـديم . والجنس البشري مفكر بطبيعته ولا يجوز لعاقل ان يعتقد قدم الانسان وحداثة التفكر . وكما نتغنى نحن الآن بمفـاخر قدماء مصر فـكذلك كان قدماء مصر يتغنون بمفاخر قدماء شعب آخر في آسيا أو أوربا أو غيرهما والتاريخ يعيد نفسه مراراً كثيرة قد تقوم الادلة عليها أو لا تقوم

خفضوا الاجور

رأت وزارة الاوقاف أن تؤلف لجنتين للنظر في كثرة قضايا الاجور والاحكار التي يتضاعف عددها باستمرار . وستكون مهمة هاتين اللجنتين الاتفاق مع المستأجرين والمستحكرين من غير التجاء الى المحاكم .

وأنا لا أظنهما واصلتين الى الغرض المنتظر منهما ما دامت الاجور مرتفعة والازمة الاقتصادية مستحكمة . فاذا شاءت الوزارة التخلص من القضايا التي تشغل بالها ولا تستطيع تنفيذ أحكامها لضيق ذات أيدي المحكوم عليهم وفراغ بيوتهم مما يحجز ويباع ، فان عليها تخفيض الاجور وأنا أول واحد يسكن في بيوت الوزارة ويدفع الاجرة مقدما . أما السكن بخمسة جنيهات في الشهر ومرتبي ثمانية أو عشرة فمما يضطرني الى بيع منقولاتي لاكل ثمنها فاذا أرادت الوزارة ارغامي على الدفع بالبيع الجبري وجدتني على البلاط . «وطمعنجي بنى له بيت . فلسنجي سكن له فيه . طمعنجي طلب فلوسه . فلسنجي منين يديه»

ضيوفنا !

أخرج كثيرون من الخياطـين الاوربيين بالاسكندرية عمالهم من خدمتهم لانهم أبوا تخفيض أجورهم . فهـل أخرجوا عمالهم الاوربيين الذين يأخذون أجوراً أكبر من أجور الوطنيين فنصدق انهم أخرجوا الوطنيين لذلك السبب ؟

قد يكون لاولئك الخياطين الحق في تخفيض اجور العمال اذا كان التخفيض عاما ، وكانوا هم أنفسهم قد خفضوا أثمان الملابس التى تصنع عندهم ، وهم عاجزون عن هذا ، لان أية طائفة من الطوائف لا تستطيع ان تنفرد بتخفيض مصنوعاتها وغيرها لا يخفض مصنوعاته ، وغير معقول أن تبيع رخيصا وتشترى غاليا ، فالخياطون الاوربيون قد شعروا بأثر الازمة في قلة الزبائن فطردوا العمال الوطنيين وأبقوا العمال الاوربيين لأنهم أبناء جلدتهم ، ولو فعل الاجانب في غير مصر مثل هذا لطردتهم الحكومة من بلادها ولكن الامتيازات الاجنبية ياحلو تحتم عليك أن ترى البغل في الابريق ولا تنطق

لا جديد تحت الشمس

رأيت في قصة بن ذي يزن ان حكيما صنع له جواداً من معدن كان يركبه ويطير به، وفى الاخبار ان سليمان عليه السلام كان له بساط يجلس عليه ويطير به ، وكثيراً ما نسمع كلاماً عما كانوا يسمونه طاقية الاخفاء، يلبسها الانسان فيختفى عن الابصار ، وكنا لاندرى كيف نوفق بين تلك الاشياء وبين المعقول ، رأينا الطيارات والبالونات وبقيت طاقية الاخفاء لغزاً الى أن رأينا بالأمس في التلغرافات أن مهندساً اسبانيا ابتكر ثوباً يلبسه الرجل فلا يراه أحد

فلم لا نقول أن الطيران كان معروفا من زمن قديم كما كانت طاقيـة الاخفاء معروفة ثم لم يبق الا الكلام عن الطيران والاختفاء الى أن اعادهما الاوربيون الى الوجود . أكاد اعتقد ذلك ، وأكاد اعتقد ان السينماتوغراف من الفنون القديمة . وكان القدماء يسمونه السحر ، فيرى الناس الجبال والبحر والشجر والناس على لوحة الساحر كما نرى ذلك الآن في دور السينما

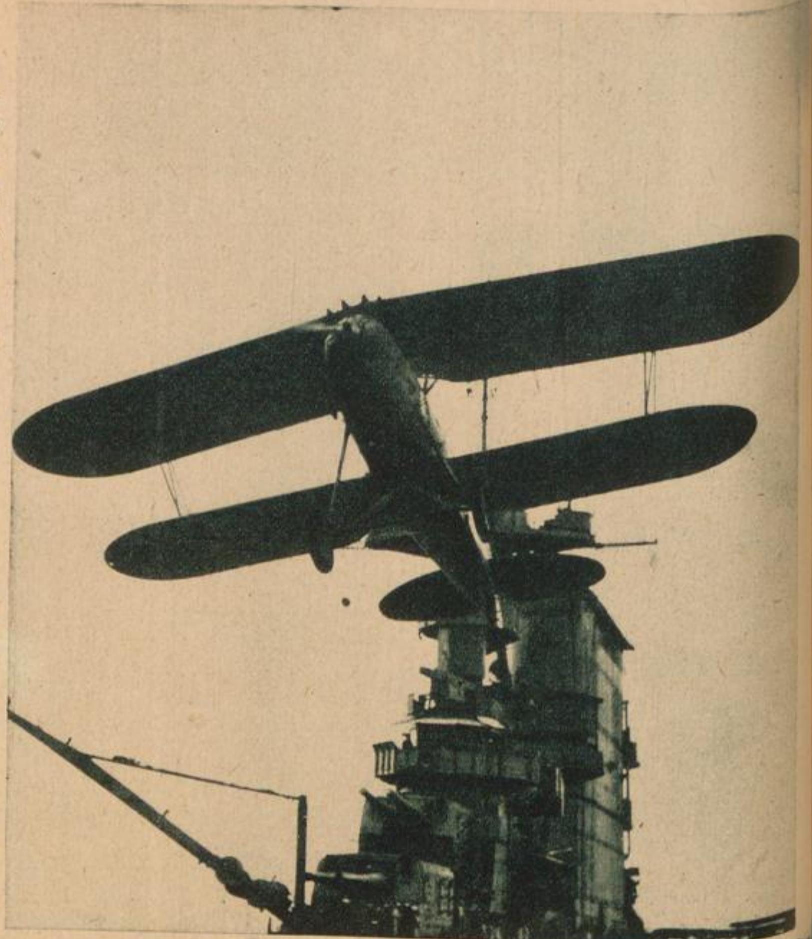
ضايقتني

سألتني يا صاحبي عن هذه الحكايه
وقد حكيتهـا انا بهـــذه الروايه
الى متى تقولهـا لي ومتى النهايه
أكلمـــا رأيتني تجري بها ورايه ؟

«فضولى»

طيارة فوق سفينة

جهزت السفن الحربية حديثاً بالمعدات اللازمة حتى يمكنها أن تنقل الطيارات على ظهرها وتستطيع هذه الطيارات أن تغادرها وتحلق في الجو في أثناء سيرها . ويعرف القارىء أن بعض البواخر المعدة لنقل الركاب قدجهزت بمثل ذلك أيضاً . وتمثل هذه الصورة طيارة حربية فوق مدرعة من مدرعات الاسطول الامريكي

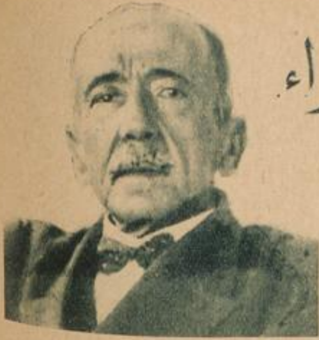


قفوا حتى يمر الطاووس !

يكثر طير الطاووس في بلدة اركاديا بجنوب كاليفورنيا . وهو هناك يمشي في الطرق حراً لا يمسه احد ويختال في الشوارع معجباً بألوان ريشه التي تفوق في الجمال ابدع ما رسمته ريشة رسام . . ومن دلائل العناية بهذا الطير الجميل هناك ان الطرق العامة معلقة على جوانبها الواح تحذر السيارات حتى لا تدوس الطاووس عند مروره



صفحة جديدة عن أمير الشعراء



أصدر الاديب الفاضل احمد افندى عبد الوهاب سكرتير أمير الشعراء احمد شوقى بك كتاباً ضمنه ذكرياته في اثنى عشر عاماً قضاها بصحبته . فرأينا ان نقتطف منه هذه المعلومات الطريفة التي لم يسبق نشرها

رأي شوقي في سعد باشا

في أول يونيه سنة ١٩٢٦ كان يوم زفاف نجل أمير الشعراء الاكبر الاستاذ علي شوقى ودعي سعد باشا لحضور الحفلة . وخوفاً من زحام المدعوين رأى سعد باشا أن يلبي الدعوة فى الساعة الخامسة مساء ، وأقبل سعد باشا . ودعى أحد المصورين لتصويرهما . وبعد ما أخذت الصورة قال سعد باشا وهو يبتسم : « لا شك ان هذا من عمل الجديلي » فقال الاستاذ الجديلي : « هذه صورة الخالدين » فأشار سعد باشا قائلا : « الخلود هنا » مشيراً لامير الشعراء

ولما انصرف سعد باشا عاد شوقي بك وهو يقول : « حقاً انه لزعيم حائز لكل صفات الزعامة » فقلت : « وهل للزعامة صفات عدة ؟ » قال : « أجل، فهي كثيرة وأولها ان يكون الزعيم على بسطة من العلم والجسم ،قوى الارادة جريئاً في الحق خبيراً بمختلف الشئون السياسية والقانونية، خطيباً قوي الحنجرة حسن البيان والالقاء »

ثم ابتسم وقال : « وقبل ذلك يكون حسن الوجه . ولم يرسل الله نبياً قبيح الخلقة قط »

رأيه في خليل مطران

حدثني مرة عن رأيه في بعض الرجال المعروفين ، فقال عن الاستاذ خليل مطران: « ذو أخلاق سامية طيب القلب . لم أتذكر مرة اني سمعته يغتاب ، أو رأيت عليه حقداً لانسان ، ولن أنسى له انه لازمني مرة أياما عدة وأنا مريض بالرمد في فندق بالاسكندرية »

رأيه في السيد وحيد الايوبي

قال : « رجل مؤمن ذو عقيدة ثابتة» ثم قال مبتسما : «هو رجل من النوع الذي تحبه أنت بل يحبه جميع الناس . وفوق ذلك له آراء قيمة هادىء الحديث الا على الملحدين ، وهو بار بالضعفاء والمساكين . وكثيراً ما كان يتفنن في اتخاذ أصدق طريق للصدقة . . لا يتحدث عن نفسه ولا يفخر . . . »

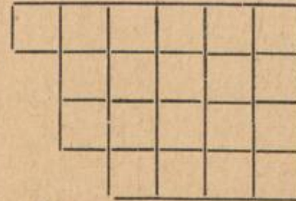
رأيه في بعض المجالس

في منتصف الساعة السابعة مساء كنا عائدين من واحة مصر الجديدة فسمعنا صوتاً يرتفع من أحد اثنين يدل مظهرهما على انهما من ذوي اليسار . ويقول أحدهما « دا رجل ابن . . . » فالتفت الي البك وقال : « سمعت ! » قلت : « نعم » قال : « ربما كان الغائب صديق الاثنين ، هذا بلد عجيب . وربما كان أول الاسباب في شقائه مجالس بعض المترفين فيه . . سأذكر لك حديثاً فكهاً . بعد عودتي من اسبانيا تعودت أن أجتمع ببعض الاصدقاء بعد خروجي من السينما . وكنا أكثر من عشرة نؤلف حلقة في مجلس واحد بمحل صولت الحلواني ، ونتنقل من حديث لآخر حتى انتهاء السهرة ، وقضينا في هذه الحال أكثر من شهرين وانا غير مرتاح لما يدور، وقد لاحظت في أهل هذه البلدة ذكاء حقيقياً ولكن بعضهم يصرفه اسوأ تصريف»

ثم قال : « في ليلة من تلك الليالي فاض فيها النفاق وزادت الغيبة ، همست لأحد الجماعة وهو الذي ظننت فيه خيراً ، وقلت له : « عندى ميعاد ويسرني لو كنت معي» فقال : « كما تحب » واستأذنا من الاخوان وخرجنا ، فقلت له : « ما رأيك في حديث الليلة ؟ » فقال : « ليس فيه إلا أذى واساءة » فقلت : « اذن انت مثلي ، وما رأيك اذا تمنيت أنا غداً وتسمع أنت كل ما يقال عني وتقابلني بعد ذلك على أن تصدقني » فقال : « نعم الرأي » وتم ذلك وجاءني في الغد قائلا : « ان السهرة انتهت بسيرتك . وعلى غير ما تحب طبعاً » فاتفقنا على ان أقوم بدوري . وفملاحضرت الجلسة التالية ولم يحضر هو فكان الحديث على صديق . . فقلت لصديق مادار أيضاً . وهو ما كان ينتظر واتفقنا بعد ذلك على أن أبقى ليلة في المجلس ويخرج هو بأحد الجماعة لسبب يختلقه بشرط ألا يشعره بما نقصد وانا بدوري بعده وهكذا حتى اتينا على أكثر جماعتنا في بضع أيام فكان نصيب كل غائب لا يقل عن نصيبي في أول ليلة

للتسلية

تطريز



الى اليسار أربعة أسطر كل سطر يتكون من خانات خالية

والمطلوب وضع حروف في هذه الخانات بحيث يتكون من كل سطر اسم شخص مشهور في التاريخ القديم أو الحديث. ومتى اكملت وضع حروف كل اسم منها فان الحروف الاولى من هذه الاسماء تؤدي معنى شيء في يدك الآن. وهذا بيان الاسماء المطلوب معرفتها

١ – لولاه لما عرفنا هوليوود

٢ – وضع مبدأ يخشاه العالم وأسس دولة تقاطعها أكثر الدول

٣ – انتحر وانتقم في الوقت ذاته

٤ – أنقذ مصر من المجاعة

الحروف المختلطة

اوفدت السيدة خادمها في ساعة الصباح الى السوق لشراء بعض اللوازم. ولما كان الخادم دائم النسيان فقد خشي ان ينسى الاشياء التي أرسل لشرائها، ولذلك كتبها في ورقة. ولكنه كان ضعيف الكتابة لا يجيد الهجاء. فأخطأ في كتابة كل اسم بان خلط بين حروفه فلم يخطيء في الحروف وانما اخطأ في ترتيبها

ولما وصل الى السوق نظر الى الورقة فرأى فيها هذه الكلمات الاربع

محد

ام مطط

نمس

فل رمبه

وعلى الرغم من ان كل كلمة منها اختلطت حروفها ببعضها ولم توضع في ترتيبها الذي يمكن أن تقرأ به الا انه استطاع ان يعرفها.

فهل تعرف هذه الاشياء الاربعة!

حلول هذه المسائل في العدد القادم

ابدال حرف بحرف

١ – امير وليس ابوه ملك
وسلطانه نافذ في البحور
بكت بعده مصر حزنا عليه
وذكراه خالدة في الصدور

٢ – تطلع الشمس من حماه الذي كا
ن مدى الدهر مطلع الانبياء
وهو يسعى ليستعيد الذى ضا
ع عليه من حرية وهناء

ترمز كل قطعة من قطعتي الشعر السالفتين الى كلمة واحدة. والكلمتان متشابهتا الحروف لا تختلفان الا في حرف واحد: فما هما هاتان الكلمتان؟

الهلال

في أربعين سنة

هذا كتاب ثمين تقدمه «كل شيء والدنيا» الى مشتركيها الجدد علاوة على هدايا أخرى ترى تفاصيل عنها في غير هذا المكان

وقد عنى قلم تحرير الهلال بجمع مواد هذا الكتاب عناية فائقة فجاء سفراً نفيساً بل خزانة علم وأدب. وهو يتضمن فصولا شائقة عن تأسيس الهلال ومؤسسه وبعض ماقيل فيهما، والخدمات التى أدياها للآداب العربية ويلي ذلك بحث قيم عن تطور العالم في أربعين سنة – أي من تأسيس الهلال الى الآن – في ميادين ثلاثة هي السياسة والاجتماع والاقتصاد. ثم نظرات الى مستقبل الحضارة والانسانية بقلم طائفة من كبار الكتاب والعلماء المعاصرين أمثال: مكسيم جوركي، وجويليمو فريرو، والاميرال بيرد، والدكتور جيمس روبنصن، والدكتور آبون

وخصص الجانب الاكبر من هذا الكتاب لمختارات جمعت من مجلدات الهلال الاربعين. وهي ولاشك من أحسن الآثار الادبية والمباحث العمرانية التى نشرتها الصحافة العربية. وهذه المقتطفات – التي لم يسبق ان اجتمع مثلها بين دفتي كتاب – مرآة صادقة للحياة الادبية في أربعين سنة

كل شيء والدنيا

مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال

(اميل وشكري زيدان)

رئيس التحرير : اميل زيدان

الاشتراكات : في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش أو ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات

عنوانه المكاتبة : كل شيء والدنيا ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر

الادارة : بشارع الامير قدادار امام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل

تليفونه : نمرة ٤٦٠٦٣

هذا العدد

اننا نضع هذا العدد من « كل شيء والدنيا » – وهو بين يدى القارىء الكريم يتكلم – بالنيابة عنا – ويعبر عن الخطة التى عزمنا على انتهاجها ، وضروب العناية التى أحطنا بها هذه المجلة بل هاتين المجلتين اللتين أدمجناهما معاً ، بغية الوصول بهما الى أرقى مراتب الصحافة الحديثة

فقارىء «كل شيء» وقارىء «الدنيا» سيجدان فى هذه الصفحات أحسن العناصر التى امتازت بها كلتاء المجلتين

فغرضنا هو أن نجعل « كل شيء والدنيا » مجلة المستنيرين والمستنيرات فنقدم اليهم كل أسبوع مجموعة طريفة من المباحث الشائقة والموضوعات التى لا تمل مطالعتها

وليثق القارىء الكريم أن عنايتنا ستتناول كل صفحة بل كل سطر من هذه المجلة باذن الله

أشباح الامس

أعرف كثيرين اذا سألت أحدهم هل يعتقد بالاشباح ، ويؤمن بظهورها هز كتفيه ساخراً ، وقلب شفتيه محتقراً ، وقال لك في قوة وثقة : « كلا ، أبداً ! »

وأغلب ظني بل يقيني ان لكل واحد منهم شبحاً يظهر له ، ويعذبه ، ويبدل صفو حياته كدراً

هو شبح الامس الذى لا يفتأ يطارده ويحوم حوله باعثاً فيه القلق والضعف والرعب !

إذا كنت أخطأت في أمر ، أو فشلت في عمل ، أو أسأت تصرفا ، فمالك تستثير هذا الشبح المزعج

انك في كل يوم تبدأ حياة جديدة فمالك تقيدها بمخلفات الحياة السابقة ؟

لقد ذهب الامس وذهبت معه اخطاؤه .

وإذا كنت على خلق عظيم فانك تستفيد من ذلك الامس عظة وعبرة ودرساً ، ولا تتخذ منه شبحاً يقعدك ويفت في عضدك !

خير لك أن تنسى أشباح الامس لتضع كل قواك في حقائق اليوم

خير لك ان تمحوها من ذاكرتك ومن قلبك سواء أكانت أشباح خوف ، أم كانت أشباح ندم وحسرة

واذكر زوجة لوط التي نظرت الى ماخلفها فصعقت وأصبحت عموداً من الملح .. وأما لوط فانه لم ينظر خلفه ولم يأسف على ما فاته بل طرح الماضي واستمر سائراً إلى الامام فنجا بنفسه واتخذ له زوجة أخرى !

سنة النجاح ان يسير المرء كما تسير الحياة ، يتطلب أياما جديدة ، ويقبل على آراء جديدة ، ويبحث عن فرص جديدة ، ويسعى دائماً إلى الامام ، فان ما يلقاه خير وأبقى مما خلفه

إن الذي يعيش في الماضي ، ويتغذى بالذكريات الحالية ، ويأسف على ما فات ، أو يندم على ما مضى ، فانه لا يستعيد أمسه ولا يستفيد من يومه ، ولا يعمل لغده

ان الذي ينظر الى الخلف يسير بخطوات بطيئة ثقيلة خائرة . ويقف في طريقه متردداً ، والقافلة تسير . فلا يطول به الوقت حتى يصبح في المؤخرة .. ثم يسقط مع المتخلفين المستضعفين . وتتنكره الايام التي أنكرها !

المحرر

كلمات مختارة

* مات خازنو الاموال وهم أحياء وعاش أصحاب العلم وهم أموات

* من أسرع كثر عثاره

* النفس أدنى عدو

* الجاهل صغير وان كان شيخاً ، والعالم كبير وان كان حدثا

* علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف

* لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه ممتنعة عليه

* القلوب تحتاج إلى أقواتها من الحكمة كاحتياج الابدان الى أقواتها من الغذاء

* من اتكل على زاد غيره طال جوعه

تعليقات على

« ... جاءوا الى هنا من أقاصي الارض ، وقدموا من مزارع الواشي ، وأقبلوا من حقول الغنم غير مترددين ولا حاسبين حسابا لما يبذلون .. ونحن نقدر فعالهم ونمجد فضلهم .. وذكرى شجاعتهم وصبرهم وجلدهم يجب أن تذكى فينا روح الثبات »

السير برسي لورين — في حفلة احياء
ذكرى الجنود الاستراليين في بورسعيد

﴿كل شيء﴾ كل الامم تخلد ذكرى أبطالها إلا مصر مع الاسف ! . ومازال شهداء الحرب فيها يدعون «عمال السلطة» وما زالت تلك الكلمة مسبة ينعت بها الخصوم خصومهم !

■■

« .. ومن مصلحة مصر أن يرتفع مستوى الامتحانات فيها وأن يرسب الشبان الذين لا تسمح لهم كفاءتهم ومواهبهم الطبيعية بالنجاح .. وان تكوين نخبة ممتازة من الرجال الاذكياء المتعلمين خير من ايجاد عدد كبير من حملة الشهادات »

من تقرير للمركيز ديلاقاليت
الى معالي وزير المعارف

﴿كل شيء﴾ وهل تكون مشكلة جيش الراسبين أخف وطأة من مشكلة حملة الشهادات العاطلين ؟

■■

« .. ان مصلحة سكة الحديد مثبتة في عربات الدرجتين الثانية والاولى صوراً للآثار المصرية . فما الذي حدا بوزارة المواصلات الى شرح هذه الصور بلغة أجنبية لا يعرفها عامة المواطنين . . انه من المخجل حقاً أن يكون أجنبي ومواطن في إحدى هذه العربات فيتولى الاجنبي شرح هذه الصور للمواطن العزيز »

(الاهرام)

﴿كل شيء﴾ وما الذي حدا بوزارة الداخلية الى وضع علامات المرور في شوارع مصر . وخصوصاً علامات السير والوقوف التي وضعت أخيراً في شارع نوبار باللغة الانجليزية ؟ يقولون ان الصور وضعت في القطرات من أجل السياح الاجانب ، فهل سائقو السيارات في شوارع القاهرة من السياح الاجانب ؟

■■

« قالوا إن أجراس ساعة دار البريد تسمع على بعد أربعة كيلومترات فلم تسمع على بعد ثلاثة كيلو مترات ولا كيلو مترين ولا كيلو واحد ولكنك تسمع في دار البريد نفسها على بضعة أمتار أنيناً كأنين المرضى »

(المصور)

﴿كل شيء﴾ زميلة جديدة تضاف الى سكة حديد السويس وعمارة المحكمة المختلطة !

■■

« قال الدكتور كولن فيك رئيس القسم الكهربائي الكيميائي في جامعة كولومبيا انه ثبت له من فحص بعض الآنية المصرية ان قدماء المصريين كانوا محيطين بفن الكهرباء الكيميائية منذ خمسة آلاف سنة !

(التلغرافات الخصوصية)

﴿كل شيء﴾ أين الاحفاد من الاجداد !

■■

« أصدر رئيس جمهورية الارجنتين مرسوماً بمنع المهاجرة اليها » (التلغرافات الخصوصية)

﴿كل شيء﴾ ومصر التي تضيق بساكنيها تفتح أبوابها لكل من هب ودب من المهاجرين المتسلحين بالامتيازات !

■■

« .. فمضايقة المتسولين عامة تقع على جميع الناس من وطنيين وأجانب ، وخطرهم على الصحة العامة أمر لا شك فيه ، وكذا خطرهم على الامن العام . . » (السياسة)

﴿كل شيء﴾ يخيل الينا أن المتسولين يحملون رخصاً تخول لهم حق التجوال فلا يطاردهم البوليس مطاردته للباعة النشيطين المتنقلين !

■■

« صرت جدة . واريد الآن أن أذيع أنني بلغت الخمسين من عمري ! »

المسز روزفلت قرينة رئيس
الولايات المتحدة الجديد

﴿كل شيء﴾ اليست هي امرأة مدهشة نادرة بين النساء؟

■■

«أعلنت الحكومة الايرانية فجأة أنها ألغت امتياز شركة الزيت الانجليزية الايرانية التي تساهم الحكومة البريطانية بأكثر اسهمها ، وذلك لان بريطانيا لم تجب مطالب إيران بخصوص التعويض الذي تطلبه للاضرار التي انزلتها الجنود البريطانية باراضي إيران في أثناء الحرب العالمية » (التلغرافات)

﴿كل شيء﴾ انما العاجز من لا يستبد

لولا جواسيس السلم ...

في يوم ٢٩ يونيو سنة ١٩٢١ نزل بفندق لوتي بباريس زبون جديد اسمه المستر روبرتس . وهو من ليفربول ، طويل القامة ، يتكلم الفرنسية مثل أهلها . وقد مكث بالفندق خمسة أيام وهو يقضي أكثر وقته في الردهة ينظر الى أظفاره اللامعة ويقرأ الصحف التي يأتي بها الخدم ، وقد اعتاد هؤلاء ان ينادوه بلقب (سير) لانهم من جهة لم يستدرجوه الى النطق باكثر من ثلاث كلمات (فهو كثير التحفظ) ولانهم من جهة أخرى نالوا من كرمه في (البقشيش) أكثر مما عهدوه في اي زبون سابق . وفي خلال تلك الايام الخمسة لم يسأل أحد عن (السير) روبرتس ولم يطلبه احد بالتلفون . ولكن في مساء اليوم الخامس وقفت سيارة امام الفندق ونزل منها شخص طلب ان يقابل المستر روبرتس . ولما ادخل عليه قال له همساً : « مستر روبرتس لقد امكنني تنفيذ اوامرك لدرجة ما . فانا اعرف الآن اجمالا المحور الذي تدور عليه المسألة . فان فرنسا تريد ان تثير الحرب في الشرق في مجال واسع النطاق وبمساعدة الكماليين في انقرة . وتجري الآن محادثات سرية ، وقد استدعت جودكو وزير بولونيا المفوض في الاستانة الى هنا بعد بضعة ايام لكي تعقد معاهدة تحالف سري بين فرنسا وبولونيا وتركيا . ويلعب بكير سامي بك ممثل حكومة انقرة دوراً مهماً في هذه المحادثات . وهذه المحالفة موجهة ضد مصالحنا في اليونان . غير اني لم اقف على تفاصيل تلك المعاهدة ولا على علاقتها بمسألة سيليسيا العليا »



المستر لويد جورج وقد استطاع بفضل براعة جواسيسه ان يعرض مسألة سيليسيا العليا على عصبة الامم التي قررت تقسيم هذه المنطقة بين بولونيا والمانيا

فسأله المستر روبرتس : « من اين علمت هذه الامور ؟ » فأجابه الآخر : « انني منذ عدة ايام اراقب بعض اشخاص يرعون مصالح بولونيا لدى دواوين الوزارات والصحف الفرنسية . ومنهم امرأة تسمى مدام جوردون هي اكثرهم نشاطاً وقد سكروا الليلة جميعاً بمطعم بيجال وسمعت ماقالوه »

وبعد ساعتين من ذلك سافر المستر روبرتس الى لندن بالطيارة

وفي مساء اليوم الذي سافر المستر روبرتس في فجره إلى لندن قدم الى باريس بالطيارة الكابتن ريلي الذي له شأن كبير في قلم المخابرات البريطانية . وذهب تواً إلى فندق لوتي حيث كان يرقبه المستر جورج ادواردز (وهو الذي لعب دور سكران فيما سبق) وقد تحدث معه فقال له ان الموقف يتلخص في ان فرنسا تلعب لعبة معينة في الشرق ، وان لذلك علاقة بمسألة سيليسيا العليا ، وفيه خطر على المصالح البريطانية وكل ما عرف هو ان مدام جوردون والمسيو جودكو (وزير بولونيا المفوض بالاستانة المنتظر مجيئه الى باريس بين آونة واخرى) يلعبان دوراً مهماً في الموضوع

وفي صباح اليوم التالي توصل الكابتن ريلي إلى معرفة عنوان مدام جوردون فبث حول بيتها نحو اثني عشر من الجواسيس الانجليز المقيمين بباريس منذ زمن طويل، وصار كل من يزور مدام جوردون يتبعه جاسوس عند خروجه من لدنها ليعرف مقره وشخصيته . وكان الجواسيس بالطبع أكثر تتبعاً لمدام جوردون نفسها في حركاتها وسكناتها . وقد علموا من مراقبتها انها مبعوثة بولونيا ، وانها قضت زماناً طويلا في أميركا ثم وفدت على باريس في أثناء الحرب لترعى مصالح بولونيا لدى دواوين الحكومة الفرنسية ، وقد وطدت علاقاتها بمحرري الصحف الكبرى والنواب . وكان المسيو لوتيه عضو مجلس النواب ورئيس تحرير جريدة (الرجل الحر) - لوم لير - صديقاً حميماً لتلك المرأة التي لم تكن بديعة الحسن ولكنها كانت مع هذا جذابة فاتنة

وفي صباح اليوم التالي أخذ الكولونيل ريلي حقائبه من الفندق وسكن غرفة مفروشة بشارع راسباي . وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر ذلك اليوم حصل على بطاقات زيارة تسمى فيها باسم المستر دجون المندوب الخصوصي لجريدة انجليزية اشتهرت بمعارضتها إذ ذاك لوزارة لويد جورج . وذهب قبيل الظهر الى المنزل الذى تسكنه مدام جوردون ، فأجلسه الخادم في غرفة

قد يظن القارىء ان الجاسوسية مقصورة على حالة الحرب لـكثرة ما يذكر عن أعمال الجواسيس في ابانها ، ولـكن توجد في مدة السلم أيضاً جاسوسية تحتاج الى براعة فائقة ولها تأثير كبير في السياسة الدولية حتى لقد تخلق المواقف السياسية وتعد العدد لاعمال الحـكومات والبرلمان . وقد ظهر في فرنسا أخيراً كتاب للكاتب برندوروف أورد فيه الـكثير من أعمال الجاسوسية في عهد السلم . ونلخص فيما يأتي فصلا من ذلك الـكتاب سرد فيـه مساعي الجواسيس الانجليز في فرنسا لعرقلة التحالف بينها وبين بولونيا وتركيا وذلك في سنة ١٩٢١ وقت البحث في مسألة سيليسيا العليا ، ووقت محاربة الـكماليين لليونان . وهو فصل أشبه بالقصص لولا ما فيه من الوقائع

الاستقبال وأرسل بطاقته فجاءت تلك المرأة وفي يدها تلك البطاقة تقرأ المـكتوب عليها بتعجب ظاهر . ثم تساءلت عن الخدمة التي يمكن ان تؤديها للزائر ، فشرح هذا مهمته وقال لها انه عاش في وارسو مدة طويلة ، وان أناساً من ذوى النفوذ هناك قد دلوه على مدام جوردون كمصدر للمعلومات التي يحتاج اليها صحفي يمثل جريدة معارضة لسياسة لويد جورج في مسألة سيليسيا العليا. فأجابت مدام جوردون بانها لا تشتغل بالسياسة قط واعتذرت بضيق وقتها

ولـكن المستر دجون المزعوم لم يخرج بل جلس في كرسيه بهدوء وبرود وأخذ يندد بلويد جورج وسياسته ، بينما ظلت مدام جوردون على تحفظها حتى انها لم تكن تنطق ببنت شفة. وأخيراً شكر لها ما صرحت به: «وهي لم تصرح بشيء» ولثم يدها وخرج

وفي صباح اليوم التالى وجد أن المصادفة خدمته أجل خدمة ، فقد وردت الجريدة الانجليزية التى زعم انه مندوبها وبالصفحة الاولى منها مقالة يدافع كاتبها بحماسة عن حقوق بولونيا في سيليسيا العليا. وكانت مقالة مضطربة خاطئة المعلومات ولـكنها مع ذلك كانت كافية لخدمة مآرب الـكولونيل ريلي «أو المستر دجون» فعلم عليها بالقلم الاحمر وأرسلها إلى مدام جوردون برفقة باقة كبيرة من الازهار . ولم تمض بضع ساعات حتى جاءته دعوة منها لتناول الشاى في بيتها

وقد مكث لديها عدة ساعات حتى إذا كان وقت الغروب جاء سكرتيرها المدعو «سولوفاي» بعدة خطابات وأوراق، فقرأت الاولى ووقعت الثانية ثم قالت لسكرتيرها انها ليست بحاجة اليه وانه يمكنه ان يخرج .

وفي تلك اللحظة عينها اعتذر المستر دجون بان لديه موعداً ولما خرج من عندها وقف في الردهة الخارجية ريثما يشعل سيجارة فمر به الشاب سولوفاى والـكدر باد عليه ، وانتهز دجون هذه الفرصة وبدأ الحديث معه وعرض عليه ان يركبه معه سيارته الخصوصية لتوصيله الى حيث يريد الذهاب ، وقد قبل سولوفاى ذلك شاكراً ، وبعد ان قطعت بهما بضعة شوارع لم يكن من الصعب على دجون ان يدعوه إلى العشاء معه في مطعم ريتز ، وقد قبل هذه الدعوة أيضاً وأظهر دجون بالمطعم كل ما لديه من رقة ولطف حتى أسر بهما صاحبه ، ثم قال له في خلال حديثـه انه لا شك من الشائق له «للمسيو سولوفاي» ان يدير حركة سياسية كبيرة . فاعترف الاخير بان ذلك من الشائق حقاً ولـكنه قال انه ليس المدير الرسمى للحركة، وانما هو سكرتير خصوصي لمدام جوردون. وأخذ يصفها بالبخل ويشكو من معاملتها له ومطالبتها اياه بجهود خارقة. ثم ذكر ان اليوم التالى سيكون بالنسبة له يوم عمل شاق فان عليه ان يكون بالمحطة الساعة السابعة صباحا ليستقبل شخصاً عظيما، ثم يأتى به إلى مدام جوردون . وبوصول ذلك الـكبير يمضي اليوم بين غدو ورواح في نواحي باريس. وقال انه ليس من دواعي السرور ان يركب عربات الترام والسيارات العمومية في غدواته وروحاته، خصوصاً ان مدام جوردون ترفض لبخلها ان تدفع أجرة سيارة تاكس يركبها ، وهنا عرض عليه المستر دجون ان يستعمل سيارته في الغد لانه سيكون غائباً عن باريس في ذلك اليوم. وقد قبل سولوفاي هذه المروءة شاكراً واتفقا على موعد تأتي اليه السيارة فيه في باكورة صباح الغد

وكان سائق السيارة من رجال قلم المخابرات البريطانيـة . ففي مساء اليوم التالى جاء الى الـكولونيل ريلى (المستر دجون) وأخبره بان سولوفاى استقبل في الصباح رجلا بالمحطة . وقد تمكن من تصويره سرا بالفوتوغرافيا . وقدم هذه الصورة للكولونيل فعرف انها صـورة المسيو جودكو وزير بولونيـا المفوض بالاستانة. ثم أوصله الى بيت مدام جوردون واستطاع السائق عند باب ذلك البيت أن يصور شخصاً ثالثاً عرف الـكولونيل ريلى من صورته انه بكير سامى بك . ولم يصرف



المسيو اريستيد بريان رئيس الوزارة الفرنسية الذي قبل ان تعرض مسألة سيليسيا العليـا على عصبة الامم بعد ان فضح جواسيس الانجليز نيات حكومته

سولوفاي سائق السيارة إلا بعد أن أوصل جودكو ومدام جوردون وبكير سامي بك الى أحد ملاهي مونمارتر

وكان الكابتن ريلي يعرف ان بكير سامي بك قد نزل فندق موريس وقد كلف أحد أعوانه من الجواسيس الانجليز بسكن الغرفة المجاورة لغرفته بذلك الفندق، كما بث ستة عيون آخرين لمراقبته مع مدام جوردون والمسيو جودكو. فلما وقف على تلك المعلومات من (سائق السيارة) استدعى ذلك الجاسوس الأول المجاور لبكير سامي بك بالفندق وأمره «بان يستمر في عمله»

فذهب الرجل الى الفندق ففتح غرفة بكير سامي بك بمفتاح صناعي ودخل هذه الغرفة وأغلقها على نفسه، وأسرع الى فتح حقيبتين كبيرتين بمفتاحين صناعيين فلم يجد بهما شيئاً، ولكن كانت هناك حقيبة اخرى صغيرة فلما فتحها وجد بها أدوات الزينة وعددا من المناديل وكتابا، وكاد ييأس من بحثه لولا انه وجد أخيرا مايبحث عنه، وهو رزمة من الورق ملفوفة بقطعة قماش من الحرير فأضاء نور المكتب وصور تلك الوثائق بالفوتوغرافيا

وما كاد ينظر في تلك الاوراق حتى دق جرس التلفون في غرفته المجاورة فسار اليها بخطوات متسعة دون أن يحدث صوتاً، وسمع الطرف الثاني بالتلفون ينبئه بان أخته ماري مريضة جدا وانها تطلب سرعة حضوره الى لندن. وكانت تلك العبارة متفقا عليها بينه وبين الكابتن ريلي لتدله على قرب عودة بكير سامي بك الى الفندق، فعاد الجاسوس سريعاً الى غرفة الأخير ووضع الاوراق في قطعة الحرير ثم وضعها بالحقيبة وترك هذه على كرسي خلف الباب. وبعد ربع ساعة دفع حسابه بالفندق قائلا انه مسافر الى لندن اذ علم بان اخته مريضة. ولما عاد بكير سامي بك بعد نصف ساعة فتح باب غرفته فوقع الكرسي الموضوع خلفه وسقطت الحقيبة الى فوقه فتعثر مابها فوق البساط و... البك انه اهمال من الخدم الكثيري الاهمال

وقد عرضت الصور الفوتوغرافية التي رسمت للوثائق على الكابتن ريلي بعد حين وجيز. وظهر منها أن الحكومة الفرنسية أعدت نصوص اتفاقات لعقدها مع البولونيين والاتراك. والغرض منها توحيد العمل بين تلك الدول ضد انجلترا. وكانت الامبراطورية البريطانية إذ ذاك قد سرحت جيوشها فوقفت عزلاء أمام فرنسا التي أرادت أن تؤيد الكماليين بالمال والذخيرة في كفاحهم ضد اليونان الذين كانت انجلترا تساعدهم. ودلت الوثائق المذكورة على ان تلك الاتفاقات معدة للتوقيع في الغد من ممثلي الدول الثلاث، وانها تقضي بان تشهر الجيوش الفرنسية والبولونية سلاحها في سيليسيا العليا ضد الجيوش الانجليزية على حين غرة، وذلك في اللحظة التي تبدو فيها صلابة من جانب انجلترا في مسألة سيليسيا العليا. وكانت هزيمة الانجليز محققة في هذه الحالة فيفقدون كثيراً من هيبتهم في العالم. وكان في امكان فرنسا أن تقدم على تلك المجازفة لان بولونيا تصبح عمادا لسياستها الشرقية بينما يكون الاتراك المدججون بالسلاح اعداء الداء لمصالح انجلترا في الشرق. وبذا تحل المشاكل الشرقية بما يتفق ومصلحة فرنسا وتجد انجلترا نفسها أمام أمر واقع

وقد قرأ الكابتن ريلي كل ذلك فأدرك مبلغ خطره وهو يردد بصره بين صور الوثائق الفوتوغرافية ثم استقر نظره على صورة لخطاب هذا نصه:

«سيدتي العزيزة

«أعتقد أن محادثاتي مع جماعة (ب) قد انتهت الى نتيجة حسنة، ولكن لأجل انهاء المسألة لابد من حضور الوزير المفوض جودكو مادام الاشخاص المقيمون هنا ليسوا ذوي أهلية لهذا الأمر. وتبعا لتعليماتك لم يفتني أن أنوه باننا قد ضمنا مساعدة النائب (ل) وأحدث ذلك تأثيراً حسنا. ومع هذا فانه من المفيد أن تتكلمي مرة ثانية مع (ب) وربما يمكنك أن تقفيه لدرجة ما على مجرى المساعي البولونية وفي اعتقادي أن المسألة لن تتعدى ١٥٠ الى ٢٠٠ الف فرنك

باريس ٢٦ يوليو سنة ٢١» المخلص مورد

وقد تكتم القوم نبأ وصول جودكو (وزير بولونيا المفوض بالاستانة) الى باريس. ولم يتحدث بذلك أحد في الاوساط السياسية. فانه اذا أريد النجاح للمحالفة التي تعدها فرنسا ضد انجلترا فانما يكون ذلك بكتمانها كسر من الاسرار حتى تباغت الجيوش الانجليزية في سيليسيا العليا وتكون الحركة في الشرق فجائية كذلك

ولم يتوان الكابتن ريلي في العمل طبق مقتضيات الحالة. ففي مساء اليوم نفسه تحدث سفير انجلترا بباريس رسمياً بالتلفون مع وزارة الخارجية الفرنسية يسألها عما اذا كان المسيو جودكو البولوني قد جاء الى باريس لاجراء محادثات مهمة. فكان جواب تلك الوزارة انها لاتفهم معنى هذا السؤال لان المسيو جودكو بالطبع في الاستانة مقر عمله وانه من المؤكد ان الحكومة الفرنسية لاتتباحث معه في شيء. فدون السفير البريطاني هذا الجواب وشكر لوزارة الخارجية الفرنسية

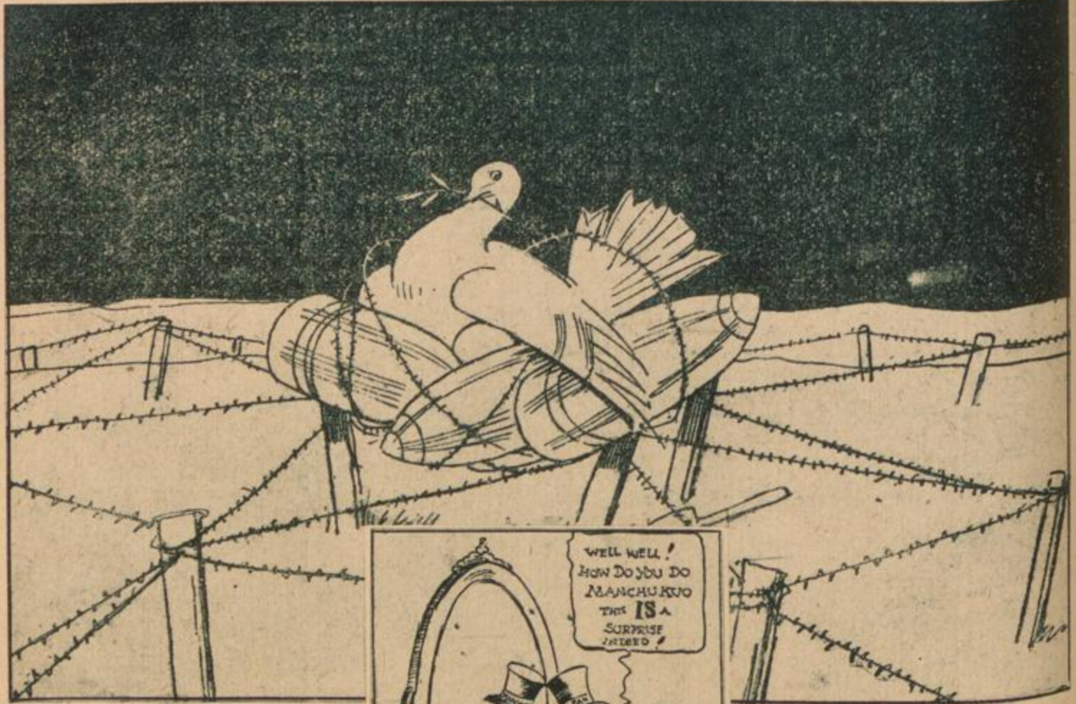
في الوقت نفسه تأهبت الجيوش البريطانية في سيليسيا العليا لكل حركة. وتسلم الاسطول البريطاني بالبحر الابيض المتوسط أوامر بالتلغراف بان يقوم بمناورة عظيمة وامتلات موانىء بريطانيا بالذخيرة من الفحم

وبينما الكابتن ريلي يفكر في هذه التدابير التي اتخذت كلمه المستر ادواردز بالتلفون قائلا انه باحدى القهوات مع المسيو سولوفاي، وانه وضع بضعة أوراق بنكنوت من فئة الالف جنيه في جيبه فاصبح ملك يده، وصرح بكل ماهنالك، وقال ان الاتفاقات ستوقع في الساعة التاسعة من مساء الغد، وان المسيو جودكو الذى يلعب الدور الاساسي في هذه المسألة سيتقابل لهذا الغرض مع بكير سامي بك وأحد كبار الموظفين الفرنسيين في مكتب الاخير

وقبل ساعتين من الموعد المحدد لعقد تلك الاتفاقات في باريس زار أحد (الوكلاء) الفرنسيين في لندن رجل انجليزى لا يعرفه.

(البقية على صفحة ٣٦)

حوادث العالم بالكاريكاتور



حمامة السلم

حمامة السلم : وكيف يتسنى لى أن افرخ بيضي بين هذه الاسلاك الشائكة ؟

(عن كلاديراداتش بيرلين)



اليابان تعترف بمنشوريا

اعترفت اليابان بدولة منشوريا وهي التى خلقتها ويمثل هذا الرسم اليابان في شكل شخص يحيي نفسه في المرآة . . .

(عن نيويورك هيرالد تريبون)



ما هى سياسة روزفلت ؟

ساسة الدول جميعاً يتلهفون على معرفة السياسة التى يفكر المستر روزفلت في اتباعها (وتلاحظ في أعلى صورة الرئيس ويلسن آخر رئيس من الحزب الديموقراطي وقد كان مبدأه التعاون مع أوروبا)

(من رسم الرسام الكاريكاتوري « لو »)

عالم المرأة

المحاضرات النسائية

أعلنت رئيسة الاتحاد النسائي المصري عن بدء موسم المحاضرات بدار الاتحاد الجديدة بشارع قصر العيني . وقد وقفنا على بعض الموضوعات التى ستلقى في هذه الدار النسائية ،أو بعبارة أخرى في قاعة المحاضرات التى خصصها الاتحاد لالقاء محاضرات عامة يحضرها جمهور الآنسات والسيدات على اختلاف طبقاتهن ، فرأينا من بين هذه الموضوعات ما لا يتفق والفكرة التى أنشأ الاتحاد لها هذه القاعة ونذكر على سبيل المثال « الادب العربي من حملة نابليون الى عهد توفيق باشا » و « مركز المرأة من الوجهة القانونية » الخ . وقد كان لنا رأي في مثل هذه المحاضرات النسائية العامة التي كانت تعدها وزارة المعارف في عهد وزيرها السابق سعادة مراد باشا سيد احمد ، فرفعنا صوتنا معارضين لانتخاب طائفة من الموضوعات التي هي أبعد ما تكون عن مستوى التعليم العام للمرأة . ولم نكتف بذلك بل صارحنا فيه معالي وزير المعارف إذ ذاك (مراد باشا سيد احمد) في حديث جرى بين سعادته وبيننا فاستصوب الرأي الذى ذهبنا اليه . وكان بعد ذلك أن رأينا تعديلا محسوساً في هذه المحاضرات

واليوم يريد الاتحاد النسائي أن يذهب الى ما ذهبت اليه لجنة وزارة المعارف للمحاضرات في أول أمرها ، من تعيين موضوعات هي أبعد ما تكون عن الثقافة العامة للمرأة في مصر . فان الذي لا يخفى على الجميع أن الجمهور النسائي في مصر لم يبلغ الى درجة تؤهله لان يفهم البحوث الادبية العالية ولا الآراء الفلسفية الدقيقة . واذا كانت في مصر طائفة متعلمة من النساء تفهم مثل هذه الموضوعات فانها أقلية لا يصح أن تؤخذ ثقافتها نموذجا للثقافة النسائية العامة التي لم تبلغ في بلدنا الآن الى المستوى العالي

اننا نفهم أن تلقى في دار الاتحاد النسائي محاضرات تتعلق بالنهضة النسائية في مصر أو في الشرق من جميع نواحيها . وللنهضة النسائية نواح كثيرة يمكن أن تؤخذ منها موضوعات للمحاضرات . ومن جهة أخرى نفهم أيضاً أن تكون قاعة المحاضرات في دار الاتحاد النسائي مقصورة على النساء فقط من متعلمات وغير متعلمات . أما أن تجعل قاعة عامة تفتح للرجال كما تفتح للآنسات والسيدات . فاننا نرى في ذلك صوبا إذ أن للرجال قاعات كثيرة للمحاضرات فامامهم المجمع العلمي للثقافة ، والجامعة الاميركية ومحفل الشرق الاكبر ، وغير ذلك من القاعات التي تفتح قاعاتها أمامهم لحضور المحاضرات المختلفة . وإن الاتحاد النسائي المصري ليحسن كل الاحسان اذا قصر قاعته على جمهور الجنس اللطيف ، وخصصت محاضراته بالشئون النسائية

التلميذة العجوز

في احدى مدن بافاريا امرأة بلغت الخامسة والخمسين من عمرها ولم يتح لها في حياتها الطويلة ان تتعلم القراءة والكتابة . وقد دخلت المدرسة الاولية بالحي وصارت تذهب كل يوم إلى المدرسة وتجلس إلى جانب بنات صغيرات كأنهن حفيداتها من حيث السن . وقد كانت والحق يقال تلميذة نشطة مجتهدة لا تعاكس المعلمات . . . ولا تتأخر في كتابة (الواجبات) ..وان كانت كبقية (الاطفال ؟) تخرج لسانها عند الكتابة . . . وقد نجحت في الامتحانات نجاحا باهراً وحازت الجائزة المعدة للتلميذات المجتهدات المواظبات ،وهي عبارة عن كتاب مصور ذي غلاف مذهب ومعه اكليل من الغار . واذا تركنا جانب الفكاهة في ذلك فانه يبدو لنا مثل باهر على رغبة القوم في العلم ، وعملهم بالقول المأثور : « اطلبوا العلم من المهد الى اللحد »

لعمل فطائر (الكيك)

المواد اللازمة : ست ملاعق شوربه من الدقيق الابيض وخمس ملاعق شوربه من السكر . واربع بيضات . وقدر ملعقتين من الزبدة او السمن . وملعقة بن من مسحوق الخبز Baking Powder

طريقة العمل : يضرب السمن او الزبدة جيدا ثم يوضع عليها السكر ويضرب بها حتى يذوب . ثم يوضع البيض على هذا المزيج بعد ضرب البيض جيدا . وبعدئذ يوضع الدقيق Baking Powder ويضرب الجميع ويكون القالب معدا بان يدهن بالزبدة او السمن ويرش عليه قليلا من الدقيق وبعد ذلك يفرغ فيه المزيج المذكور . ويضاف اليه بعض الزبيب النباتي (بعد ان يكون قد نقع في الماء مدة ساعتين) . ويوضع القالب في الفرن حتى ينضج

مكاتب الزواج في اليابان

في المدن اليابانية الكبرى مكاتب للزواج تقوم علناً بالوساطة بين طالبي الزواج وطالباته وتؤدي مهمة (الخاطبة) عندنا . واذا دخل الشاب الذي يطلب الزواج أحد تلك المكاتب فانه يجده مفروشاً بالاثاث الفاخر . ولا بد له أن ينتظر ربع ساعة حتى يأتي اليه مدير المكتب . وفي تلك المهلة تقدم اليه الفطائر والشاي والجرائد . وبعد انتهاء ربع الساعة يظهر المدير فيعطيه المعلومات اللازمة عن (العرائس) المقيدة اسماؤهن عنده . فاذا وافقته واحدة منهن أمكنه أن يقابلها في موعد معين بالمكتب نفسه أو في حديقة عامة أو مطعم أو مسرح . ومتى تم الزواج فان المكتب ينال أجرة وساطته . وهي تقدر عادة على أساس السمعة التي لطالب الزواج فكلما ساءت سمعته كانت (العمولة) أكبر .. وسن الزواج المعتادة في اليابان هي بين الرابعة عشرة والحادية والعشرين للفتيات وبين الثانية والعشرين والسادسة والعشرين للشبان

السكر مفيد للاطفال

من الخطأ أن تحولي بين أطفالك وبين أكل السكر والحلويات، واذكري ان السكر هو أساس غذاء الرياضيين الذين يلتمسون القوة ودوام الصحة . وقد ثبت ان العسل والمربيات والحلويات على العموم مغذية ومساعدة على تكوين الجسم ونمائه ، وانما عليك أن تختاري من الحلويات والمربيات ما هو مشهور بالخلو من الغش . واعلمي أن الامهات الانجليزيات اعتدن ان يقدمن لاطفالهن عند الفطور عسلا أو مربى برتقال . وكذلك تفعل كثير من الامهات في سويسرا وبلاد أوروبية اخرى واذا جرى الطفل ولعب بينما في فمه قطعة من السكر تذوب به فان ذلك يمده بالقوة ويمنع عنه الظمأ

لتنظيف الزجاج

زجاج النوافذ ـ اضغطي ورق الجرائد حتى تتكون منه كتلة صغيرة تمسك باليد ثم ضعي عليها بعض نقط من الخل وادعكي بها زجاج النوافذ ثم جففيه بورق جرائد جاف فانه بعد ذلك يصبح لامعاً رائقاً .

الزجاجات ـ اقطعي ورق الجرائد قطعاً صغيرة وارميها في الزجاجة التي تريدين تنظيفها ثم املئي نصفها ماء وخضيها بعد ذلك تجدي الزجاجة قد أصبحت رائقة

حمام صحي

هناك حمام صحي ورخيص في آن واحد وهو يعمل بان يوضع في الماء ملء قبضة اليد من الملح المعتاد ومثل هذا القدر من البوتاس المعروف والسيدة التي تداوم على هذا الحمام تكتسب قوة وعافية



ملكة التدخين

أقيم في باريس مؤتمر وطني للمدخنين وعند اختتامه أقيمت مباراة بين النساء المدخنات لانتخاب ارشقهن وقد فازت بينهن الآنسة سوزي برنان فصارت ملكة للمدخنات في باريس وتمثلها هذه الصورة وهي تدخن برشاقة . .

الفتاة الاشتراكية التي عاونت موسوليني

منذ عشرين عاماً

منذ عشرين عاماً وفي غرفة متواضعة في حي حقير بمدينة ميلان كان ثمة مكتب تجلس عليه فتاة ممتقعة الوجه تقرأ «بروفات» جريدة صغيرة الشأن ، وكان يجلس قبالتها فتى ضئيل البنية يقرأ بدوره بعض بروفات تلك الجريدة الاشتراكية التي كانت تسمى « افانتي »

وكان الرجل رئيس تحرير تلك الجريدة.

وكانت الفتاة مساعدة لرئيس التحرير. وكانا وحدهما القائمين بشئون الجريدة

وكان يبدو الفارق بين الرئيس ومساعدته في الفترات القصيرة التي يتبادلان فيها بعض الآراء في صدد التحرير او تنقيح البروفات ، فكانت الفتاة تبدو قوية الصوت بادية التأثير وقوة الشخصية وكان الفتى يبدو مترددا قلقا لايكاد أحد يصدق أن هذا الرجل سوف يتولى زعامة امة بأسرها ويصبح يوما دكتاتور ايطاليا المطلق : بنيتو موسوليني !

وكانت الفتاة تقبل على العمل في ساعة مبكرة من الصباح فلا تبرح المكتب قبل الساعة العاشرة ليلا ، وكان بنيتو يتأخر في الشخوص الى المكتب في بعض الليالي فيضطرها إلى البقاء معه الى ساعة متقدمة من الصباح ، او يبقيان مثابرين على العمل الى مطلع الفجر ، ثم يطلب اليها ان توصله الى مسكنه مشيا على الاقدام

وتقول الجريدة الامريكية التي ننقل عنها هذا المقال ان الفتاة كانت تسأل الرجل عن سبب خوفه ، فكان يجيبها بأنه يخشى من نفسه ومن الظلال والاشجار ، ومن يدري اي شيء يختبيء للمرء خلف شجرة او وراء ظل!

اين تقابلا

وقابلت انجليكا موسوليني لاول مرة في لوزان وكان في ذلك الحين فقيراً معدماً ، وكان خامل الذكر بين اشتات المنفيين والمهاجرين الى هذه البلدة السويسرية

وكان جميع الايطاليين المقيمين في لوزان حينذاك فقراء ولكنهم كانوا من أشد دعاة الاشتراكية ، وكانوا يقيمون الاجتماعات والمؤتمرات بقصد الدعاية للمبدأ الذي يتفانون في سبيله

وكانت انجليكا ، هي الاخرى ، منفية من الروسيا القيصرية ، وكانت داعية من دعاة الاشتراكية . فحدث ان كانت في أحد هذه المؤتمرات حينما رأت لاول مرة وجهاً جديدا بين الاشتراكيين وكان وجه رجل برحت به الفاقة وأذاه الجوع . رث الثياب حائر النظرات فيه أمارات الفار لا من العدالة وحدها بل من الحياة بأسرها



وأحست الفتاة بما يدفعها الى العطف على هذا الفتى فلما أن انفض الاجتماع سألت أحد الرفاق : « من عساه يكون ذلك الرجل ؟ »

وعلمت من ذلك الرفيق ان الرجل يدعى موسوليني ، وأنه فقير تاعس لايقوى على عمل يدوي بعد ان أقعده المرض عن مواصلة العمل كمدرس ابتدائي . وان رفاقه يساعدونه جهد الطاقة

وسألت انجليكا محدثها :

— واذا كان لا يجد عملا فكيف يعيش ؟

— انه يقوم بما يستطيعه . اكلة عند هذا ومبيت عند ذاك و . .

ولم تستمع الفتاة الاشتراكية الى بقية الحديث بل اتجهت الى الفتى تعرفه بنفسها وتقول انها تبغي مساعدته

ورأت فيه ضعفا واعتقاداً راسخاً بانه لا يقوى على عمل يدوى يقتات منه . وشجعته الفتاة وحاولت أن تبث فيه روح الحمية وتنزع منه اليأس الشديد الذي كان يساوره ، ثم ساعدته في ترجمة مقال كان قد وعد بان ينقد ثمنا لترجمته خمسين فرنكا من احدى الجمعيات الاشتراكية في ميلان

من مذكرات انجليكا

وكان الفتى والفتاة يلتقيان منذ ذلك الحين كثيرا وكانت انجليكا لا تفتأ تبث في موسوليني روح العزم وقوة الارادة

وتقول انجليكا في مذكراتها عن موسوليني :

« .. ولم يكن موسوليني ذا فكر مستنير انما كان قديرا على اقتباس أفكار غيره يحورها قليلا ويعزوها الى نفسه

«ومنذ أن تولى رياسة تحرير «أفانتى» لحظت الطمع ينمو في نفسه . وان كنت لم أره حتى ذلك الحين يطمع في ان يكون أكثر من رجل بسيط .. ولما قوى واشتد أضحى اشتراكيا ناهضا فانضممت مع مئات من الاشتراكيين تحت لواء المؤمنين به »

وتحدثت الفتاة في مذكراتها عن اليأس الذي كان يساور موسوليني في أول عهدها به ، وخور العزيمة الذى كان يلابسه بعض الاحيان بسبب ضعف صحته وما قاساه من أجل مبادئه الاشتراكية . وكيف ان السنين والتجارب التي قاساها قد شددت عزيمته وبعثت فيه الحمية والطموح الى ان بلغ مكانته الحالية

من هي انجليكا بالابانوف

وتعد انجليكا في طليعة النساء اللواتي آزرن الاشتراكية ، وطوردت من أجلها وقاست كثيرا من الويل والشظف بسبب تعلقها بهذه المبادىء على الرغم من أنها سليلة بيت غني من بيوت روسيا المعروفة

ولقد هجرت بلادها تدعو ضد القيصرية الروسية وتنادى بالاشتراكية . وكانت ذائعة الصيت أيام الحرب العظمى وبعدها في وقت لم يكن الناس قد عرفوا فيه الكثير عن تروتسكي ولينين وموسوليني

وبلغ هؤلاء الرفاق ما بلغوا من القوة والنفوذ . أما هي فقد قنعت بالتفاني في سبيل المبدأ الاشتراكي وتقيم الآن في مسكن متواضع في باريس



وجوب العناية بالجلد

من الحقائق المعلومة انه لا جمال بلا بشرة رائقة صافية ، ومهما كانت الملامح منتظمة وكان الوجه حسناً فان أقل عيب بالجلد من نمش أو غيره يحدث تشويهاً أو على الاقل ينقص من جمال الوجه

على ان حسن البشرة هو أمر في استطاعة الجميع . ومعروف ان الجلد في تغير دائم . ففي امكان كل سيدة أو آنسة أن تجعله كما تشاء بقليل من العناية

والجلد الخالي من العيوب هو الذى يحتوي القدر اللازم من الدهن حيث تكون الغدد المفرزة له مؤدية لعملها على الوجه الاكمل ، فلا تكون مثقلة بمادة غير صافية تنقلها الى الجلد . على انه مما يدعو إلى الاسف ان ذلك النوع من الجلد الذى يحتوى الكمية اللازمة من الدهن دون نقصان أو زيادة لا يوجد عادة الا لدى صغار السن . وكلما تقدم العمر بالانسان بطؤ مجرى الدم في جسمه وصار جلده أقرب الى الشحوب . كذلك العمل المتعب لابد ان يحدث أثره في البشرة كما تنطبع عليها هموم الحياة

الجلد المدهن والجلد الجاف

على كل سيدة أو آنسة ان تنظر الى مرآتها نظرة فحص ونقد ، فاذا رأت لنفسها أنفاً لامعاً وثقوبا ميالة الى الاتساع فلتعلم ان الغدد المختصة تفرز من الدهن اكثر مما يحتاجه الجلد . كذلك الحال إذا وجدت المسحوق « البودرة » يتكسر على أنفها بعد تجمده . وأحسن وسيلة لمعالجة الجلد المدهن هي كثرة الغسيل بالماء الساخن مع الصابون ، ثم الغسيل بالماء البارد . وبعض السيدات يملن إلى استعمال الثلج بعد الغسيل الساخن لاجل سد المسام . وفي هذه الحالة ينبغى وضع الثلج في فوطة وعدم وضعه على الجلد مباشرة . فان ذلك من شأنه أن يكسر عروق الجلد الصغيرة لمفاجأتها بمس الثلج . وبعد ذلك ينبغي التربيت (بلوسيون) لان هذا ينشط الدورة الدموية في الجلد . على ان أحسن معالجة للجلد المدهن هي عن طريق الغذاء . فيجب الامتناع عن الاطعمة الدسمة والنشوية . وينبغي الاكثار من الخضر والفاكهة

واما اذ كان الجلد جافا ينقصه القدر اللازم من الدهن فان ذلك يظهر بجفاف الدهن واغلال ذراته . ومثل هذا الجلد لا ينبغي غسله بالماء والصابون بل على صاحبته كلما احست حاجة لغسله ان تستعمل (الكريم) المنظف وذلك بواسطه التربيت به في هذه الحالة أحسن من التدليك حتى يتشرب الجلد (الكريم) وبذلك تستعمل (كريم) باردة و(لوسيون)

النمش والتجاعيد

ومن السيدات كثيرات يفسد (النمش) جمالهن فيسعين الى إزالته بمختلف الادوية والواقع أن ازلة النمش ليست بالامر الهين فانه لا يوجد على الجلد الخارجي وان كان يبدو كذلك بل هو على الطبقة الثانية من الجلد . وتوجد أنواع من (الكريم) قد تبيض البشرة ، وتزيل النمش مع الجهد المتواصل في زمن طويل . ولكن يجب استشارة طبيب اختصاصي على أي حال

أما التجاعيد فانها تحدث عادة من الكبر كما هو معروف اذ يصبح الجلد رقيقاً مع تقدم السن وتنقبض العضلات كذلك . ولابد في هذه الحالة من استعمال غذاء للجلد ضمن مواد الزينة . ولكن قد تحدث التجاعيد من التعب والحزن . ودواؤها في هذه الحالة هو بازالة أسبابها . وليس كالسرور سبب للجمال وضامن لبقائه

خبيرة بشؤون الجمال

مدفع من الذهب الخالص

مهما قيل عن غنى الولايات المتحدة الامريكيه فان الهند تفوقها بمراحل بعظم ثرائها وبكنوزها التى لا يمكن لعقل ان يتصورها . فلدى اقيالها ومهرجاتها ونوابها من اللآلىء والجواهر والتحف النادرة وسبائك الذهب ما يقصر دونه الحصر

ويعد المهراجا جاوكوار من أغنى امراء الهند لانه يمتلك من الكنوز مالا يعرفه هو لانه لم يحصه حتى الآن ولن يقدر على احصائه لكثرته

ومن بين تحفه مدفع كبير الحجم من المدافع الضخمة صنع من الذهب الخالص وهو موضوع على عربة ذات أربع عجلات صنعت كلها من الذهب الابريز

وقد اعتاد هذا الامير أن يزف هـذا المدفع مرة واحدة فى السنة فيجره ثوران من الثيران البيضاء التي لا تشوب لونها شائبة ويعرضه على انظار شعبه في الطرقات والشوارع

وقد صنع هـذا المدفع منذ ٥٧ سنة اكراما لزيارة ادوارد السابع ملك انكلترا للبلاد الهندية عند ما كان وليا للعهد

لولا جواسيس السلم ...

(بقية المنشور على صفحة ٢٨)

فأخرج هذا بغتة رزمة من الصور الفوتوغرافية وطلب إلى الفرنسي ان ينظر اليها فما القى نظرة عليها حتى ادرك أهميتها وخطرها فسأل الانجليزى الواقف امامه :

— من اين لك هذه الاوراق ؟

— انى يمكننى ان اخبرك لانى واثق أنك لن تخوننى : ان هذه الوثائق مأخوذة من المحفوظات السرية لقلم المخابرات البريطانية وانا اريد ان ابيعها لك

وكان للهم بالنسبة للانجليز ان تعرف فرنسا أنهم وقفوا على الاتفاقات السرية التى أعدت مشروعاتها حتى انهم رسموا صوراً فوتوغرافيه لها

ثم قال الجاسوس الفرنسي للرجل الانجليزي المجهول :

— كم تطلب ثمناً لهذه الوثائق ؟

— الف جنيه

واتفقا على المقابلة في موعد معين ثم خرج الانجليزي ومعه تلك الوثائق المصورة وليس في نيته طبعاً ان يعود الى زيارة ذلك الفرنسى . وذهب توا إلى محفوظات قلم المخابرات السرية فأعاد تلك الاوراق الى مكانها

ولم تمض دقائق معدودة حتى شغلت أسلاك التليفون بين لندن وباريس حاملة بالشفرة نبأ وقوف الانجليز على سر المعاهدة السرية . فكانت قنبلة انفجرت في الدوائر السياسية الفرنسية

وصدرت الصحف في ذلك اليوم وبها نبأ تحت عنوان كبير وفيه ان المسيو جودكو وزير بولونيا المفوض في الاستانة – والموجود بباريس مؤقتاً – قد اصيب في حادثة سيارة. وهكذا اثبت بالدليل القاطع أن المسيو جودكو موجود بباريس على عكس ما قالته وزارة الخارجية الفرنسية ...

وكان الكابتن ريلي قدد بر تلك المصادمة اذ قابل احد أعوانه في شارع مظلم وكان واقفاً ينتظره الى جانب سيارة كبيرة ثم جاء رجل آخر من اعوان ريلي وهمس في اذنه بضع كلمات بسرعة فركب السائق السيارة وجلس ذلك الرجل إلى جانبه بينما وقف الكابتن ريلي على الرصيف حتى اذا جاءت سيارة مأجورة من الجهة الاخرى اشار اشارة خاصة واذا بالسيارتين تتصادمان فجرح الجالس في السيارة المأجورة (وهو المسيو جودكو) جروحا غير خطيرة وان تكن شديدة ونقل مغمى عليه الى أقرب مستشفى

وهكذا فشلت فرنسا في مشروعها فاضطر بريان أن يقبل ما اقترحه لويد جورج وهو ان تعرض مسألة سيليسيا العليا على عصبة الامم لتفصل فيها وانتهى الامر كما هو معروف بتقسيم تلك المنطقة بين المانيا وبولونيا

عروش ملك انجلترا

بينما معظم ملوك اوربا يفقدون عروشهم نرى جلالة ملك الانجليز يمتلك لا عرشاً واحداً بل عروشاً عدة . فله في مدينة لندن ثلاثة عروش . واحد في قاعة اللوردات ، وواحد في كاتدرائية وستمنستر ، وثالث في قصر ويندسور

وأقدم هذه العروش هو الموجود في كاتدرائية وستمنستر حيث يتوج ملوك انجلترا . وهو مصنوع من خشب الجوز وتحت مقعده قطعة حجر تسمى « حجر القدر » جيء بها من مدينة سكون السكوتلندية حيث كان ملوك تلك البلاد يتوجون عندما كانت بلادهم مستقلة ، قبل ذلك بنحو ثلاثمائة سنة

واما عرش قاعة اللوردات فمصنوع من الجزع المنزل بالذهب والحجارة الكريمة

وأثمن هذه العروش الثلاثة عرش قصر ويندسور فهو من العاج المنزلة فيه الجواهر واللآلىء ، وكل أصناف الحجارة الكريمة من زمرد وياقوت ومرجان . وقد اهداه الى الملكة فيكتوريا مهراجا ترانانكور

ويوجد لملك انجلترا أيضاً عرش رابع في قصر سان جيمس يعلوه شبه تاج مصنوع من الحرير والمخمل والارجوان المحلى بالجوهر العدة

منذ ربع قرن

في باريس

في ١ ديسمبر سنه ١٩٠٧

بينما كانوا يصلحون المنطاد المسير (باتري) في سهل قرب فردون هبت عاصفة حملته في الفضاء . وقد حاول ٢٠٠ نفس امساكه فعجزوا عن ذلك . ثم قذفت به العاصفة الى الجهة الغربية . وقد رأوه في بلاد الغال فسافرت من برست بارجة حربية للبحث عنه

الازمة في اميركا

في ٢ منه

هجر ١٢ الف عائلة من العمال في نيويورك وطنهم وسافروا الى أوربا للبحث عن أعمال . فبلغ عدد المهاجرين في خلال هذا الاسبوع ٦٩ الفاً والسبب في ذلك قلة الاعمال

احتجاج سياسي

في ٢ منه

دخل خفراء السواحل منذ أيام مركباً يونانياً راسياً في مياه الاسكندرية للبحث فيه عن الحشيش ، فاعترض قبطان المركب على هذه المعاملة . ولكن خفراء السواحل أتموا مهمتهم وخرجوا . وبعد خروجهم رفع القبطان شكواه الى القنصل الموسيو سكوتيديس، فكتب القنصل احتجاجاً أرسله الى مصلحة خفر السواحل ، فأمرت المصلحة قومندان الخفراء بالاسكندرية والضباط بالاعتذار الى القنصل ، فذهب ذلك القومندان الى القنصل بزيه الرسمي واعتذر عما فعله الخفراء بسبب الجهل للمعاملات الدولية ووعد بمعاقبة أولئك الخفراء

خليل مطران

في ٣ منه

انتقلت جريدة الجوائب التي يصدرها حضرة الكاتب البليغ والشاعر النابغة الاستاذ خليل مطران الى يد سري من سراة المصريين يظهر اسمه فيها قريباً

احراق صورة امبراطور المانيا

في ٣ منه

قامت في لامبرج عدة مظاهرات ثورية فصه

أصحابها اعلان العداوة لالمانيا احتجاجاً على ما نوته من ادماج البولونيين في العنصر الجرماني وقد أحرق الثوار صورة امبراطور المانيا، وشتموا البرنس يلو وهددوا القنصل الالماني

القاء قنبلة

في ٤ منه

القت اليوم امرأة قنبلة على عربة الجنرال غيرشمان حاكم موسكو العام فلم يصب ولكن الحوذى جرح والخيل قتلت والمرأة نفسها في خطر

مياه القاهرة

في ٥ منه

أتم الخبراء الثلاثة الفرنساوي والالماني والانكليزي مهمتهم في فحص مياه القاهرة. وغداً يقدمون لمصلحة الصحة التقرير الابتدائي عن نتيجة عملهم ثم يسافرون الى بلادهم. ومن هناك يرسل كل واحد منهم تقريراً على حدة ولم يعرف أحد الى الساعة آراء الخبراء حتى ان مصلحة الصحة ذاتها لم تستطع ان تعرف شيئاً وكذلك شركة المياه

دولة نسيم باشا

في ٥ منه

اجتمع مجلس النظار اليوم برئاسة الجناب العالي ووافق على كثير من الشؤون ومنها تعيين حضرة صاحب العزة محمد توفيق نسيم بك (دولة نسيم باشا) قاضياً من الدرجة الثانية في محكمة مصر الاهلية

تفنن غريب

في ٦ منه

خطرت على بال رئيس المحطة الوسطى بنيويورك فكرة غريبة نفذها. وذلك انه رأى جماهير المودعين كل يوم من الذين ارتبطوا مع المسافرين بروابط الحب، يقفون مواقف حرجة أمام المتفرجين ومستخدمى المحطة والسياح وسواهم، اذ يتشاكون على مرأى ومسمع من الجميع لواعج الحب والهوى، ويتعانقون ويبكون. فأمر رئيس المحطة بانشاء أمكنة خصوصية ينفرد فيها مثل أولئك المحبين ويقضون لباناتهم دون ازعاج أو انزعاج..

شركة مصر لغزل ونسج القطن

الاكتتاب فى زيادة رأس المال

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لغزل و نسج القطن » بان يعلن حضرات مواطنيه بانه قرر ان يطرح

١٢٥٠٠ سهم

من أسهم هذه الشركة للاكتتاب العام في المدة من أول الى آخر ديسمبر سنة ١٩٣٢ بواقع سعر السهم الواحد أربعة جنيهات مصرية تدفع حال الاكتتاب في بنك مصر أو في فروعه طبقا لشروط طلبات الاكتتاب

وهذه الاسهم لها نصيب في ارباح الشركة اعتبارا من أول يناير سنة ١٩٣٣ وهذا المقدار هو قيمة ماتبقى من الاكتتابات السابقة وكان قد تأجل اصداره لفرصة أخرى . وهذا الاكتتاب يقفل حتما في يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٢

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

السرعة وتقدمها

اننا الآن في عصر السرعة لان أحوالنا الاجتماعية تتطلب الاسراع في كل شيء. ورغما من بلوغنا درجة عظيمة في سرعة النقل والانتقال لانزال نطلب المزيد، فقد كان أسلافنا منذ قرنين يقطعون في الساعة وهم مسافرون في عرباتهم التي تجرها الخيل أربعة كيلومترات ونصف الكيلومتر وفي سنة ١٧٨٦ ازدادت السرعه فبلغت خمسة كيلومترات ونصف الكيلومتر في العربات الخفيفة. وفي سنة ١٨١٦ بلغت ٩ كيلومترات وثلاثة ارباع الكيلومتر. وفي سنة ١٨٦٧ ارتفعت السرعة الى ٦٣ كيلومتراً في الساعة يقطعها قطار الاكسبريس. وفي سنة ١٩٠٠ كان اكسبريس كاليه بفرنسا يقطع في الساعة ٩١ كيلومتراً

اما في أيامنا هذه فقد بلغت سرعة الطيارة ٣٥٠ كيلو مترا في الساعة وربما وصلت إلى أربعمائة أو أكثر من ذلك

واذا نجحت تجارب (الساروخ) فيتسنى للانسان أن يطير بمعدل الف كيلو متر في الساعة الواحدة اي انه يقطع المسافة بين القاهرة والاسكندرية في أقل من ربع ساعة

برلمان الجمهور

تندمج « الدنيا المصورة » ابتداء من هذا العدد في مجلة « كل شيء » واذا كان الغرض من هذا الاندماج أن تجمع المجلة المشتركة محاسن المجلتين في مجلة واحدة ، فقد رأينا أن ندمج – على هذا القياس – باب « برلمان الجمهور » الذي عهده قراء « الدنيا المصورة » نصيراً ومدافعاً عن مصالح الجمهور مع باب « صديق القاريء » الذي عهده قراء كل شيء صديقاً لا يبخل بالنصيحة الخالصة ولا يفتأ يهـدي قراءه الى ما يريدون الاستئناس فيه برأي المحرر .

وتحقيقاً للغاية من ادماج هذين البابين معاً رأينا أن نوسع المجال فيهما لحضرات القراء فنرجو أن لا يقصروا رسائلهم الى « برلمان الجمهور » الجـديد على الشكاوى والاستشارة ، فان هـذه الصحيفة ترحب وتفسح صدرها لنشر ما يعن للقراء من ملاحظات وانتقادات في النواحي كافة على أن يراعوا الاختصار فيما يرسلونه حتى يتسع المـكان لأكبر عدد من القراء

غلام تائه

لى ابن يدعى حسن عبـد العزيز ابرهيم السداوي اسمر اللون ، ممتليء الجسم نوعاً ، كث الحاجبين وله علامات في جسمه في اسفل الفخذ تشبه « الحرارة » ، وفي يده اليمنى علامة بيضاء من أثر حرارة أيضاً ، وفي رأسـه علامتان واضحتان ، غاب عني هذا الابن منذ بضعة أيام ولم يأتني عنه أي خبر إلى الآن فتراني اتقلب على الجمر من جراء غيابه

لذلك أرجوكم أن تتكرموا بنشر كلمتي هذه عسى أن يدلني أحد على مكانه ولكم الشكر

أمينة محمد شحاتة – بلقش – مركز قليوب

(المحرر) ننشر هذه الكلمة راجين من يعرف شيئا عن مصير هذا الغلام أن يتفضل بابلاغنا وله جميل الشكر

حيرة . .

لي صديق من الحاصلين على دبلوم مدرسة التجارة وقد عرض علي أن اشاركه في افتتاح مطعم كبير ، وأنا اشتغل الآن في أحد المطاعم منذ ٥ سنوات ، وألاقي من عطف صاحب هذا المطعم الشيء الـكثير وراتبي ٧ جنيهات في الشهر وعمرى ٢٠ عاماً

فاذا اشتركت مع صديقي وافتتحنا المطعم في جوار المطعم الذي اشتغل فيه – كما يريد صديق – فانه إذا قدر للمشروع الفشل فلن استطيع العودة إلى المطعم الاول ، و... قبلت فيه فانني افقد مكانتي الاولى

أضف الى ذلك أن لي سـتة أخوة صغار أعولهم فاذا لحقتني البطالة بسبب هذه المغامرة فلن أجد ما اسد به رمقهم

فأرجو أن تمحضوني النصح ولكم فائق الشكر

م . ع . ر – اسكندرية

(المحرر) لو لم تكن رب أسرة وعائل صغار كثيرين لما نصحنا لك الا بمشاركة صديقك والمغامرة معه ، فجدير بالشباب الذي في سنك أن لاتقعد به الهمة عند حد أن يكون أجيراً اذا هو وجد الطريق الى أن يكون شريكا في عمل . أما وحالتك كما ذكرت فانك لو استطعت صبراً على نفسك لما طقت أن يتحمل اخوتك الصغار نتيجة مجازفتك وقد يفشل المشروع ولا تجد عملا بعد حبوطه . فابق في عملك الى أن تدخر ماتستطيع الرجوع اليه عند العطلة لتعول اخوتك، ثم جازف فى ميدان العمل والله يوفقك

انتهاك الآداب بالنجع

سـبق أن كتبت الى « برلمان الجمهور » شكوى بخصوص جهة « النجع » بالاسكندرية وما يجري داخل بعض اكواخها الخشبية مما يعد انتهاكا لحرمة الآداب

هذه الجهة خالية تماماً من رجال الحفظ ليلا ونهاراً والمجال متسع أمام المعتدين على حرمـة الآداب فهل لـكم أن تلفتوا نظر رجال الحفظ الى هذه الحالة التي تأباها الفضيلة ؟

م . عطية مرسي – اسكندرية

(المحرر) يؤسفنا الا يهتم رجال الحفظ في الاسكندرية بمراقبة « النجع » وما يجري فيه وحوله بعد أن لفتنا الانظار الى ذلك في عدد ماض من « الدنيا المصورة »

ولا يسعنا الا أن نعود الى لفت نظر حضرة مأمور قسم اللبنان وضابط المباحث الى مطاردة المعتدين على حرمة الآداب في تلك الجهة

تلتمس عملا تعول به اسرتها

توفى عائلنا وليس لنا من يعولنا بعده ، أنا ووالدتى العجوز . وحيث أنني أجيد اللغة العربية وبعض الانجليزية والايطالية والأشغال اليدوية فألتمس من ذوي الانسانية ايجاد عمل لي أكفل به والدتي ونفسي والله يجزي المحسنين خيراً بما يفعلون

ع . فؤاد – اسكندرية

(المحرر) جميل أن تسعى الفتاة المتعلمة الى طلب الرزق من بابه الشريف ، وأجمل منه أن يمد ذوو المروءة والاريحيـة يد المعونة الى مثل هذه الفتاة

فلعل واحداً من أهل البر والاحسان يعين هذه الفتاة على ايجاد عمل شريف تحفظ به ماء الوجه وتعول به نفسها وأمها العجوز

جائزة سعاة البريد

نحن لفيف من سعاة البريد بذلنا أقصى الجهد خلال العام وأبدينا النشاط الفائق اخلاصاً لعملنا من جهة ورغبة في أن يصيبنا جزء من المكافأة التى تمنحها المصلحة كل عام للسعاة النشيطين المجتهدين من جهة أخرى

ولـكنا فوجئنا في هذا العام بان نال الواحد منـا أربعين قرشاً فقط هي جائزة اجتهاده ونشاطه طول العام ، مع أن الجائزة كانت اضعاف هذا القدر في العام الماضي والأعوام السابقة . .

فهل لـكم أن تتحروا سبب هذا التخفيض ولـكم الشكر

(لفيف من السعاة المجتهدين)

(المحرر) تحرينا هذه المسألة فعلمنا أن مصلحة البريد قد اعتادت أن تخص سعاة البريد المجتهدين في القاهرة بمكافأة قدرها ١٠٠ جنيه

يوزع عليهم لقاء نشاطهم وأمانتهم واخلاصهم في اداء أعمالهم

وهذه الجائزة مقسمة على ثلاث طبقات : أولى ، وثانية ، وثالثة ، حسب كفاءة كل ساع ومبلغ نشاطه

وقد وزعت المصلحة هذه الجائزة منذ عهد قريب فخصت ساعي الدرجة الاولى في النشاط جائزة مقدارها ١٢٨ قرشاً وساعي الدرجة الثانية ١٠٠ قرش وساعي الدرجة الثالثة اربعين قرشاً

فلا شك أن السعاة الشاكين هم من رجال الطبقة الثالثة . أما سبب قلة أنصبة درجات المكافأة كافة فيرجع الى أن الكثيرين من السعاة قد أبدوا من حسن السلوك والنشاط ما أهلهم لنيل المكافأة

الافراط في الطول

قرأت في الصحف أخباراً كثيرة عن ذلك الشاب الذى طالت قامتـه في المستشفى الاميري بالاسكندرية حتى أصبح زائد الطول . وقد سمعت من البعض ان هـذا الطول ان هو الا مرض أصيب به الفتى وأنه سوف يطول ما دام به هذا المرض المقول بانه وراثي

فهل هذا صحيح وما هو هذا المرض العجيب؟

ح . كمال ـ المنصورة

(المحرر) إن الفتى الذي تتحدثون عنه يكاد يكون الوحيد من طرازه في مصر . فقد نقل المستشفى الأميري بالأسكندرية منذ عام بسبب ضعف شديد أصابه حتى كاد يقعده عن المشي فلاحظ الاطباء أن طوله لايتفق مع سنه

وقد أدى البحث في أمره إلى اكتشاف حقيقة مرضه ـ الناشيء عنه الضعف ـ فقد اتضح للطبيب الذي تولاه بالعلاج أن في مخه غدة زائدة هي علة ضعفه من جهة وسبب نمو عظامه وزيادة طول قامته عن الحد المألوف ، من جهة أخرى

وهـذا المرض نادر جداً . وقد سبق أن اكتشف بعض الاخصائيين أن ثمة غدة صغيرة مركزها في المخ اذا أصيبت بعلة ما وزادت افرازات هذه الغدة طالت قامة المرء ونمت عظامه نمواً غير اعتيادي

وليس هذا المرض وراثياً كما تتوهمون

يتزوج دون ان يدري

مليونير امريكي تخطفه حسناء وتتزوج به دون علمه



المستر هيو توماسون المليونير الاميركي الذي تزوج دون أن يدري !

قد يقع زواج دون وجود العريس ، أو يحدث الزواج والعريس يتمنى لو لم يكن موجوداً ، أو تراه ثملا فلا يعبأ بما يحدث

ولكن المستر هيو توماسون احد أصحاب الملايين الاميريكيين في سان لويس كان أول رجل في العالم تزوج وهو كامل القوى العقلية ، غير ثمل ولا مرغم ، ولكنه لم يسمع كلمة واحدة مما قيل في حفلة الزواج فلم يكن يدري ما يجري حوله

وتفصيل الخبر ان هذا العريس شيخ في الخامسة والسبعين ضئيل النظر لا يبصر جيداً أصم لا يسمع

ويقال ان العروس يجب ان تكون دائماً أصغر سناً من العريس وهكذا كانت المسز توماسون أصغر من عريسها باربع وأربعين سنة !

ويقال أن من مزايا اشهر العسل عزلة الزوجين وعدم وجود ثالث بينهما

ولكن هذه العروس ابتدعت بدعة جديدة فجعلت خليلها المستر كونراد فردريك يعيش في نفس الحجرات التي نزلت فيها مع زوجها لقضاء شهر العسل

ولما اختلت العروس بعريسها بعد توقيع عقد الزواج واغلقت الابواب عليهما طلبت من المستر توماسون ان يوقع لها على شيك بمبلغ عشرة الاف دولار وقد تلته حوالات عدة وتنازلات وهبات

واستخدمت المسز توماسون خادمة عمرها تسع عشرة سنة تدعى ماري لاركن ذات براعة تمثيلية غير منكورة ، فلم تكن تعمل كخادمة فقط بل كانت تغري الزوج بتلبية طلبات زوجته

وقد روع ورثة توماسون — وهم ثمانية وعشرون شخصاً — ان ثروة مورثهم تتلاشى بسرعة فطلبوا من المحكمة ان تعين قيما عليه ليحافظ على ثروته من التبديد

ونظرت المحكمة في طلب الورثة وسمعت شهادات الشهود فانكشفت لها أمور غريبة

فقد روى كونراد فريدريك كيف «اقتنصت» مسز توماسون زوجها فقال :

«اقمت أنا وجريس (المسز توماسون) اربعة أيام نتربص بالمستر توماسون حول فندقه — ففي اليوم الاول خرج من الفندق متسللا ثم اندفع راكضاً فركب سيارة وانطلق بها وركبنا سيارة في أثره الى ان دخل مطعماً فوقفنا نراقبه حتى خرج واسرع بركوب سيارة اقلته الى الفندق فدخله ركضاً

اختطاف المليونير

« وخرج في اليوم الثاني وركض نحو سيارة الاتوبيس . وكذلك في اليوم الثالث . وفي اليوم الرابع وقفنا أمام باب وماكاد توماسون يخرج منه حتى قبضت عليه من عنقه ودفعته في سيارة اوقفناها في طريقه وقادت جريس السيارة وكنت منتحلا اسم المستر هيل المحامى القادم من



المسز جريس توماسون التي اختطفت المليونير وتزوجت به لابتزاز ماله

أحدى الولايات الشرقية لمساعدتها

« وسألنا توماسون ماذا نريد منه فقالت له جريس : « انما نذهب في نزهة قصيرة » — وقال توماسون : « ولكن لا أريد التنزه وانما أريد أن أذهب الى البنك لاقابل « المحامى »

« ولم نعبأ به طبعاً بل ذهبنا الى شيكاغو ونزلنا في فندق شريدان وحاولنا ان ندخله الفندق ولكنه امتنع بتاتا وسأل جريس : « باى حق أقيم معك في حجرة واحدة »

« وقالت له : « الا تتذكر ياهيو اننا تزوجنا أخيراً ؟ »

« قال : كلا لا أتذكر ! أريد أن أعود الى سان لويس » وابتسمت وقادته الى فندق آخر وما زالت تستحلفه حتى دخل معها »

وشهدت الخادمة ماري لاركن بان سيدتها كانت تأمرها بتهديد توماسون بالقتل ان لم يوقع على الاوراق التي تعرضها عليه وانها حصلت منه بهذه الطريقة على سبعمائة وخمسين الف دولار . وكان أحياناً يمتنع عن التوقيع فتخزه الخادمة بسكين وتمررها على عنقه حتى يرضخ لما يريدون منه

يتزوج دون آن يدري

وأرادت جريس أن تعقد عقد زواجها عليه حتى لا يتهمها أحد بعد ذلك بالنصب والاحتيال فاتفقت مع الخادمة على ذلك وذهب الثلاثة الى مكتب عقود الزواج وقالت له الخادمة : « اذا لم تقل « نعم » في الساعة المطلوبة اضربك بالرصاص من المسدس الذي اصوبه نحوك من جيبي »

ولما وقف الثلاثة أمام مسجل العقود كان توماسون لا يسمع مايقال فكانت الخادمة تضغط بقدمها على قدمه فيقول نعم وهو لا يدري على أي شيء يجيب !

وبدأ بعد ذلك شهر عسل ثان أشد غرابة من شهر العسل الاول فقد كان توماسون يعيش سجيناً لا يصرح له بالخروج من الشقة التي استأجرتها زوجته ولم تكن زوجته تعطيه شيئاً من النقود

وفي ذات يوم رأته الخادمة يخفي في خزانته بعض النقود فاخذتها وأعطتها لسيدتها التى انهالت عليه بصنوف الاذى

الزوجة الحسناء

وأما هذه الزوجة التي استعبدت زوجها الشيخ على الرغم منه ، فهي امرأة حسناء ، ناضرة الجمال فاتنة الحديث ، تتحدث بشفتيها وعينيها ، قادرة على اغراء اي رجل سواء كان شيخاً فانياً او فتى صغيراً

وكان اول معرفتها بالشيخ المليونير انها نزلت في فندق ينزله ، وقابلته يوما في باحة الفندق وكانت تحمل كمنجة ، فبدأ الشيخ يحدثها وأخبرته انها موسيقية . فقال لها انه هو الآخر موسيقي . وصار يبادلها الحديث بعد ذلك اليوم الى ان اتفقت مع خليلها على اختطافه وارغامه على الزواج وابتزاز ماله

ولم يشهد المستر توماسون الجلسة التى انكشفت فيها هذه الحوادث الغريبة بل طلب ان يترك في داره بعيداً عن هذه المشاكل التى لا يفهمها وان يقضي ايامه الاخيرة في هدوء وراحة

قوة العضلات

كل واحد يعلم ان القوة الاحتياطية المذخورة في الجسم هي مهمة كقوة العضلات



ان بوفريل لاينمي العضلات وهيكل الجسم فقط بل ينمى القوة الاحتياطية أيضا باذخاره النشاط في الجسم

بوفريل ينمى القوة الاحتياطية

زجاجة صغيرة من البوفريل تغنيك عن مقدار كبير من اللحم

BOVRIL

٢٥٠ ١٥٦ طن سجاير في السنة

هـذا المبلغ الهائل هو المقدار الذي يخرج سنويا من مصانع السجاير في الولايات المتحدة الامريكية

وهو يستهلك في البلاد نفسها ويخص كل شخص فيها أكثر من الف سيجارة في السنة

ولكي تقوم المصانع بتقديم هـذه الكميات العظيمة تضطر الى العمل ثماني ساعات في اليوم بلا انقطاع فتخرج في الثانية الواحدة ١٤٠٩٢ سيجارة وفي الدقيقه ٨٤٥٥٢٠ سيجارة

اعلنوا عن بضائعكم ليشتريها الناس

مطبوعات دار الهلال ـ اقتناؤها بنصف قيمتها

حبا في نشر مطبوعاتها وتشجيعاً للقراء على اقتنائها تضع ادارة الهلال في كل عدد من أعداد هذه المجلة كوبون تساوي قيمته ٢٠ مليما يمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على أن يقدم نصف القيمة نقدا والنصف الآخر كوبونات مضافاً الى ذلك أجرة الارسال (نفقات طوابع ورزم وخلافه) بواقع ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج ـ فالكتاب الذى قيمته ١٢ قرشاً يمكن القارى أن يحصل عليه بارسال ستة قروش مع ثلاثة كوبونات زائداً أجرة الارسال وهي قرش صاغ في مصر وقرشان في الخارج

شروط نرجو من القراء مراعاتها للاستفادة من هذا الامتياز

١ ـ يشترط تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد أيضاً

٢ ـ لا يسري هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها والرجاء التميز بينها وبين الكتب التي تصدرها مكتبة الهلال فعلى هذه تمنح مكتبة الهلال خصما قدره ٢٠ ٪ لحامل الكوبونات

٣ ـ اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

٤ ـ ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض مطبوعات الهلال هى الآن تحت الطبع

قسيمة تساوي ٢٠ مليما من مطبوعات الهلال لغاية ٥٠٪ من قيمتها

سوار دی باری

عطر زكي من صنع

بورجوا

بباريس



الدنيا المصورة

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 229 - Cairo 7 December 1932

(مدمجة مع مجلة «كل شيء»)



ويسمولر

بطل العالم في السباحة ، وقد ساعده تكوين جسمه على النجاح في السينما . ولا عجب إذا بدا جسمه في مثل هذه المتانة والقوة ، وهو السباح الماهر الذي لا يأبه لصخب الامواج وزمجرتها